

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

العنوان

أثر تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني

على الرقابة الجبائية الشكلية

دراسة حالة مديرية الضرائب ومركز الضرائب - ولاية جيجل -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجبائية معمقة

إشراف الأستاذ:

د/ صالح حميدات

إعداد الطالبتين :

لبنى حمود

فريال قجالي

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة جيجل	الأستاذ: د/ نرجس حميمش
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	الأستاذ: د/ صالح حميدات
مناقشا	جامعة جيجل	الأستاذ: د/ محمد حيران

السنة الجامعية: 2021/2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

العنوان

أثر تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني

على الرقابة الجبائية الشكلية

دراسة حالة مديرية الضرائب ومركز الضرائب - ولاية جيجل -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجبائية معمقة

إشراف الأستاذ:

د/ صالح حميدات

إعداد الطالبتين :

لبنى حمود

فريال قجالي

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة جيجل	الأستاذ: د/ نرجس حميمش
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	الأستاذ: د/ صالح حميدات
مناقشا	جامعة جيجل	الأستاذ: د/ محمد حيران

السنة الجامعية: 2021/2020

الله أكبر

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقنا ويسر لنا

إتمام هذا العمل ولولمى توفيقه عز وجل لما تم..

انطلاقاً من قوله ﷺ: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف "صالح حميدان"

الذي لم يبخل علينا بملاحظاته ونصائحه الكافية الوافية التي كانت

حافزاً لنا لإتمام هذا العمل

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذة قسم علوم المالية والمحاسبة

شكراً جزيلاً لكم

وفى الأخير شكر خاص إلى الأستاذ "محمود بوريج" على تقديم يد العون لنا

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد شكراً جزيلاً لكم جميعاً

إهداء

إلى من أبتغي رضاها بعد رضا الله تعالى

"الوالدين العزيزين"

إلى مصدر قوتي وأحب الناس على قلبي

"إخوتي"

وإلى كل من أحبني وتمنى لي التوفيق والنجاح

أهدي هذا الجهد

لربي

2021

إهداء

إلى من لم يدخرا نفسا في تربيتي ورعايتي

"والدي الكريمين"

إلى "زوجي العزيز" وأخواتي "روميساء" و"نهال"

وأخوتي "برهان الدين" و"عمار"

إلى "جدي" حفظما الله و"عائلة زوجي"

وإلى كل من نصحتني وشاركتني عملي

وإلى رفيقة دربي وصديقتي الغالية الصبورة "لبنى"

أهدي هذا العمل

فريال



الملخص:

يعتبر التصريح الالكتروني نظام يعبر عن عصرنة ورقمنة الإدارة الضريبية كونه يساهم في تقديم خدمات أفضل للمكلفين بالضريبة وكذا الاعوان الضريبيين، لذلك كان الهدف من الدراسة هو البحث عن أثر تطبيق نظام التصريح الالكتروني على الرقابة الجبائية الشكلية.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية من أجل توضيح مفاهيم التصريح الجبائي الالكتروني وتشكيل نظرة عامة حول الرقابة الجبائية الجبائي الشكلية، ومنهج دراسة حالة في الدراسة التطبيقية، حيث شملت هذه الدراسة المديرية العامة للضرائب ومركز الضرائب لولاية جيجل، كما أنه لغرض جمع البيانات تم تصميم استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (45) فرد، ولتحقيق أهداف البحث وتحصيل البيانات تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي "Spss"، وقد توصلت الدراسة في الجانب النظري الى أن التصريح الالكتروني له علاقة بالرقابة الجبائية الشكلية، أما الدراسة التطبيقية فقد توصلت الى ان موظفي الإدارة الضريبية يدركون أهمية تطبيق نظام التصريح الالكتروني، وأن تطبيق نظام التصريح الالكتروني يؤدي الى الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية، وبناء على هذه النتائج تم تقديم مجموعة من الاقتراحات تساهم في تأثير نظام التصريح الالكتروني على الرقابة الجبائية الشكلية.

الكلمات المفتاحية: التصريح الجبائي، التصريح الجبائي الالكتروني، الرقابة الجبائية الشكلية.

Summary:

The electronic declaration is a system that expresses the modernization and digitization of the tax administration, as it contributes to providing better services to taxpayers as well as tax agents, so the aim of the study was to search for the impact of the application of the electronic declaration system on the formal tax control.

In this study, the descriptive analytical method was relied on in the theoretical study in order to clarify the concepts of the electronic tax declaration and to form an overview about the formal tax control, and a case study approach in the applied study, where this study included the General Direction of Taxes and The Tax Center of -Jijel State-, for the purpose of data collection, a questionnaire was designed and distributed to a sample of (45) individual, and to achieve the objectives of the research and data collection, the statistical program Spss was relied on. The employees of the electronic declaration system, and that the application of the electronic declaration system leads to the dispensation of formal tax control, based on these results, a set of suggestions were presented that contribute to the impact of the electronic declaration system on the formal tax control.

Keywords: tax declaration, electronic tax declaration, formal tax control.



المحتويات



الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-ث	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام التصريح الإلكتروني والرقابة الجبائية الشكلية
06	تمهيد الفصل الأول
07	المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة
07	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول نظام التصريح الإلكتروني
16	المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول الرقابة الجبائية الشكلية
24	المطلب الثالث: علاقة نظام التصريح الإلكتروني بالرقابة الجبائية الشكلية
25	المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
25	المطلب الأول: الدراسات السابقة حول نظام التصريح الإلكتروني
28	المطلب الثاني: الدراسات السابقة حول الرقابة الجبائية الشكلية
30	المطلب الثالث: الدراسات التي تناولت نظام التصريح الجبائي والرقابة الجبائية الشكلية
32	خلاصة الفصل الأول

	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمديرية الضرائب ومركز الضرائب -ولاية جيجل-
34	تمهيد الفصل الثاني
35	المبحث الأول: منهجية وأدوات الدراسة
35	المطلب الأول: طريقة وإجراءات الدراسة
37	المطلب الثالث: الأساليب المستخدمة في الدراسة
42	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة
24	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
47	المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات
55	خلاصة الفصل الثاني
57	الخاتمة
59	قائمة المراجع
61	الملاحق



قائمة الجداول



قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
26	التصريحات الجبائية الخاصة	1
35	توزيعات الاستثمارات على موظفي الإدارة الضريبية محل الدراسة	2
36	درجة الموافقة لعبارات الاستبيان	3
37	جدول التوزيع لسلم "ليكارت"	4
39	الصدق الداخلي لعبارات "المحور الأول"	5
40	الصدق الداخلي لعبارات "المحور الثاني"	6
41	معدل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لعبارات الاستبانة	7
42	معامل "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات محاور أداة الدراسة	8
42	توزيع مفردات العينة حسب "الفئة العمرية"	9
43	توزيع مفردات العينة حسب "الجنس"	10
44	توزيعات مفردات العينة حسب "المستوى الدراسي"	11
46	توزيع مفردات العينة حسب "سنوات الخبرة"	12
47	عرض نتائج أهمية تطبيق نظام التصريح الإلكتروني بالنسبة لموظفي الضرائب	13
50	العلاقة بين التصريح الإلكتروني والرقابة الجبائية الشكلية	14
53	اختبار التوزيع الطبيعي للفرضيات	15
54	نتائج اختبار "T- test" لاختبار "الفرضية الأولى"	16
54	نتائج اختبار "T- test" لاختبار "الفرضية الثانية"	17

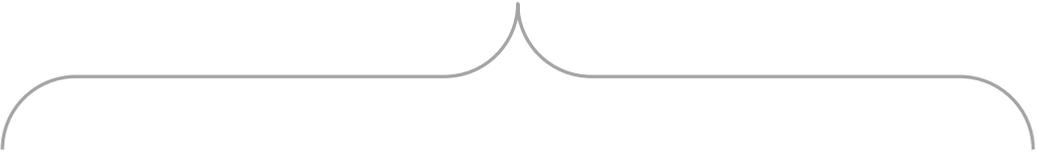


قائمة الأشكال

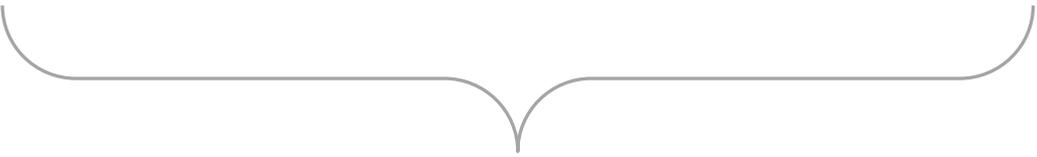


قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
43	توزيع مفردات العينة حسب "الفئة العمرية"	1
44	توزيع مفردات العينة حسب "الجنس"	2
45	توزيع مفردات العينة حسب "المستوى الدراسي"	3
46	توزيع مفردات العينة حسب "سنوات الخبرة"	4



قائمة الملاحق



قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	الاستبيان
2	نتائج برنامج "Spss"



مقدمة



يعيش العالم الآن عصر ثورة جديدة هي ثورة المعلومات والتي أدت إلى فتح آفاق واسعة لتطوير مختلف الإدارات العمومية والخاصة، وتجديد أساليبها وآليات العمل فيها من أجل إنجاز مختلف الوظائف وتقديم الخدمات بصورة مرئية وسهلة ومتطورة أيضا، مما سهل عملية معالجة البيانات والمعلومات وكذا كيفية إيصالها إلى مستخدميها.

وفي ظل الاعتماد المتزايد لاستخدام أحدث الوسائل والتقنيات المعلوماتية، وإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف الجوانب الإدارية في العالم لما توفره من سرعة ودقة في إنجاز الأعمال وتقديم خدمات دقيقة في الوقت وبالشكل المناسبين، ومع ظهور ما يسمى بالإدارة الإلكترونية التي تعتمد على الحاسوب والانترنت ألزمت الدولة الجزائرية على مساندة هذه التطورات لتحسين وتفعيل أداء إدارتها العمومية.

ومن بين الإدارات التي تسعى الدولة الجزائرية لتطويرها ورقمنتها، نجد الإدارة الضريبية لما لها من دور كبير في جباية مختلف الضرائب التي تعتبر من أهم الموارد المالية للخبزينة العمومية ومن أجل تحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، تبنت الدولة مشروع الرقمنة من خلال وضع موقع إلكتروني للمديرية العامة للضرائب لتمكين المكلف بالضريبة من الإطلاع على مختلف القوانين والتشريعات الجبائية المسارية المفعول بالإضافة إلى ذلك تم إنشاء نظام "جيباتيك" الذي يسمح للمكلفين من تقديم تصريحاتهم إلكترونيا وهذا الأخير يلعب دورا هاما في عملية الرقابة الجبائية بمختلف أنواعها وخاصة الرقابة الشكلية التي تعتبر بوابة الرقابة.

أولا: إشكالية الدراسة

تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

✓ ما مدى تأثير تطبيق نظام التصريح الإلكتروني على الرقابة الشكلية؟

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي تستوقفنا الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بنظام التصريح الإلكتروني؟ وما هي أهميته بالنسبة للمكلف بالضريبة والإدارة الضريبية؟
- ماهي أنواع التصريحات الجبائية الإلكترونية؟
- ما المقصود بالرقابة الجبائية الشكلية؟
- ماهي مختلف تدخلات الرقابة الشكلية؟

- ماهي طريقة سير الرقابة الشكلية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

للإجابة على التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، تطلب منا وضع فرضيات البحث التي تمثل احتمالا وإمكانية لحل مشكلة البحث والتي تتمثل في:

- يدرك موظفي الضرائب أهمية كبيرة لتطبيق نظام التصريح الإلكتروني.
- إن تطبيق نظام التصريح الإلكتروني يؤدي إلى الاستغناء عن الرقابة الشكلية.

ثالثا: أهداف الدراسة

ومن الأهداف التي ترمي إليها الدراسة:

- التعرف على نظام التصريح الجبائي الإلكتروني ومختلف أنواعه.
- الإلمام بالرقابة الشكلية ومدى أهميتها في عملية الرقابة الجبائية.
- معرفة أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني على مكانة الرقابة الشكلية وفعاليتها.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- معرفة أهمية التصريح الجبائي الإلكتروني بالنسبة للإدارة الضريبية المكلف بالضريبة كونه نظام يساعد على التحقق من صحة المعلومات المصرح بها ومنع التلاعبات واكتشاف الأخطاء والغش.
- الإلمام بأهمية الرقابة الشكلية المطبقة على التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة كونها أول عملية رقابية وأي خلل بها سيساعد المكلف في الغش.
- أهمية تطبيق التصريح الإلكتروني في القيام بعملية الرقابة الشكلية، وذلك من خلال الدور الذي يلعبه نظام التصريح الإلكتروني في تدخلات الرقابة الشكلية المطبقة.

خامسا: مبررات اختيار الموضوع

- الاهتمام الشخصي بموضوع التدقيق ومحاولة معرفة كل ما هو جديد هذا الموضوع.
- اندراج البحث ضمن اختصاصنا وتكويننا.

- التطورات التي مست مهنة التصريح الجبائي الإلكتروني خاصة في الآونة الأخيرة.

سادسا: حدود الدراسة

- الحدود الزمنية: حيث امتدت دراستنا التطبيقية من تاريخ 2021/06/10 وإلى تاريخ 2021/06/29.

- الحدود المكانية: أجريت في مجموعة من الإدارات الضريبية بولاية جيجل.

سابعا: منهج الدراسة

قصد الإلمام بمجمل جوانب الدراسة والإجابة على التساؤل الرئيسي مختلف التساؤلات الفرعية وكذلك اختيار الفرضيات المتبناة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في المبحث الأول من الفصل الأول، إضافة إلى المنهج التاريخي في المبحث الثاني حيث تم التطرق إلى الأدبيات التطبيقية المتمثلة في الدراسات السابقة والتي لها علاقة مباشرة مع متغيرات الدراسة والتي تم ترتيبها حسب تسلسلها الزمني، أما في ما يخص الفصل الثاني تم الاعتماد على منهج دراسة حالة من خلال توزيع الاستبانة على مجموعة من موظفي الإدارات الضريبية بولاية جيجل.

ثامنا: أداة الدراسة

تم الاعتماد في دراسة الجانب النظري على مجموعة من الأدوات وذلك قصد الحصول على المعلومات أهمها: الكتب، المقالات، المجالات، أما فيما يخص الجانب التطبيقي تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، إضافة إلى استخدام برنامج "SPSS" لمعالجة بيانات الاستبيان.

تاسعا: صعوبات الدراسة

وقد تمثلت أهم صعوبات هذه الدراسة:

- صعوبة توزيع واسترجاع الاستبيان.
- قلة الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث.
- عدم قبولنا في بعض الإدارات الضريبية بسبب عدم تطبيق نظام التصريح الإلكتروني فيها.

عاشرا: خطة الدراسة

سنتناول هذا البحث من خلال فصلين رئيسيين وذلك وفقا لمنهجية "IMRAD"، حيث سنتطرق في الفصل الأول إلى مختلف الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية الشكلية وذلك من خلال الإلمام بمختلف المفاهيم الأساسية ومتغيرات الموضوع وتم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول حول الإطار النظري للتصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية الشكلية، أما المبحث الثاني فسنتطرق فيه إلى الأدبيات التطبيقية للدراسة والمتمثلة في الدراسة السابقة، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم تقسيمه إلى مبحثين رئيسيين حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى الطريقة والأدوات المستعملة في إجراء الدراسة، أما المبحث الثاني سنتناول عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وفقا لفقرات الاستبانة إضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة وفي الأخير سنخرج بمجموعة من النتائج والاقتراحات.

**الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام
التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية
الشكلية**

**المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة
المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة**

تمهيد:

أدت التغيرات الشاملة والسريعة التي رتبها التطور الهائل في مجالات التقدم العلمي والتكنولوجي، الى ضرورة مواكبة الادارة هذه التحديات ومواجهتها، فالتخلف والتقدم في أي مجتمع أصبح رهنا بتطور الإدارة أو تخلفها، الأمر الذي أبرز الحاجة إلى ضرورة تهجير التقليد والتعامل مع التغيير، وتقوم بذلك على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فعرفت بفكرة الادارة الالكترونية، هذه الاخيرة تم تبنيها في شتى الميادين، منها الميدان الضريبي، حيث شهد هذا الاخير محاولات عديدة من قبل المشرع الجزائري يهدف من خلالها لتطبيق فكرة الادارة الالكترونية في الميدان الضريبي كمحاولة منه لتحسين التصريح الجبائي من جهة وتسهيل الرقابة الشكلية من جهة أخرى.

وفي هذا الفصل سنتطرق الى مختلف الادبيات النظرية للتصريح الجبائي الالكتروني والرقابة الجبائية الشكلية، ثم سنتطرق الى الادبيات التطبيقية والمتمثلة في الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول نظام التصريح الجبائي الالكتروني

أولاً: مفهوم التصريح الجبائي

1- تعريف التصريح الجبائي:

- لقد أعطيت عدة تعاريف للتصريح الجبائي وسيتم التعرض للبعض منها كمحاولة للوصول إلى تعريف عام.
- يعرف التصريح الجبائي بأنه "عبارة عن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي باستطاعتها التأثير على وعاء الضريبة، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة"¹.
 - كما يعرف أيضا بأنه "وثيقة يستلمها المكلف من إدارة الضرائب لتكون كدليل اثبات تستعين به هذه الأخيرة لتحديد مبلغ الضريبة المناسب للمكلف"².

ومن خلال هذه التعاريف يمكن تعريف التصريح الجبائي بشكل عام على أنه:

- الوثائق التي يستلمها المكلف من إدارة الضرائب من أجل التصريح فيها بمجموعة من البيانات مثل: رقم أعماله أو أرباحه أو تكاليفه... في موعد يحدده القانون، ثم يقوم المكلف بإرجاعها لمصلحة الضرائب لتسهيل عملية الاتصال بينهما وحتى تكون كدليل اثبات تستعين به إدارة الضرائب لتحديد مبلغ الضريبة المناسب للمكلف³.

2- أهمية التصريح الجبائي:

تلعب التصريحات الجبائية أهمية بالغة سواء بالنسبة للمكلف أو الإدارة الضريبية، يمكن تلخيصها

فيما يلي⁴:

¹ سمية قحموش، المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016، ص: 299.

² سليمان عيتر، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012، ص: 114.

³ محمد عباس محرز، اقتصاديات الجبائية والضرائب، دار هومة، الجزائر، 2008، ص: 147.

⁴ سمية قحموش، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص: 49-50.

- تعتبر التصريحات الجبائية الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف والتي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه.
 - تضمن التصريحات العدالة بالنسبة للعبء الضريبي على المكلف.
 - تعطي التصريحات لإدارة الضرائب المعلومات عن ميلاد ضريبة جديدة.
 - تسهيل التصريحات الجبائية العمل الملقى على كاهل الإدارة الضريبية من حيث الوقت والإجراءات، كما يخفض من احتمال نشوء المنازعات والاعتراضات.
 - تساهم التصريحات في مكافحة أو الحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي.
- 3- شروط صحة التصريح الجبائي:**

منح المشرع الجزائري أهمية كبيرة للتصريح الجبائي حيث وضع له شروط شكلية وأخرى موضوعية، نأخذ منها ما يلي¹:

- **الشروط الشكلية لصحة التصريح الجبائي:** تتمثل الشروط الشكلية في:
 - صفة الشخص الملزم بالتصريح من ناحية اقامته في الجزائر أو في الخارج، شخص طبيعي أو معنوي، كامل الاهلية أو قاصر.
 - المواعيد القانونية لتقديم التصريح، بأجال محددة قانونيا عند تقديمها الى الإدارة الضريبية.
 - شكل التصريح بحيث يكون على استمارات محددة ضمن المدونات المطبوعة للإدارة الجبائية
- **الشروط الموضوعية لصحة التصريح الجبائي:** وتتمثل في ضرورة ملاءمة كل البيانات الواجب ملؤها في استمارة التصريح كما تكون خالية من الاخطاء، مع احضار الوثائق التي تثبت ذلك.

ثانيا: تعريف التصريح الجبائي الإلكتروني

هناك مجموعة من التعاريف للتصريح الجبائي الإلكتروني نذكر منها²:

- يعرف بأنه "السماح للمكلف بالضريبة بالتصريح عن الضرائب الخاضع لها بما فيها الملفات أو البيانات، باستخدام وسائل التكنولوجيا لنقلها الى الإدارة الضريبية بطريقة عصرية باستعمال الانترنت".

¹ طالب بن عيسى، التصريح الجبائي كأداة اثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11، جامعة البليدة 02، الجزائر، 2019، ص: 516-517.

² أحمد بسباس، أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، العدد 02، جامعة الاغواط، الجزائر، 2020، ص: 60.

- كما يعرف بأنه "تطبيق تضعه الإدارة الجبائية تحت تصرف مكلفيها، بحيث يقوم هذا الأخير بتحميل الملفات الخاصة به واستعراضها وتعبئتها، بحيث يقوم المكلف بتتبع ملفه بالقبول أو الرفض من قبل الإدارة الجبائية سواء عن طريق شاشة التنبيهات أو بالبريد الإلكتروني".

- كما يعرف أيضا بأنه "التزام يقوم به المكلف بالضريبة ازاء الإدارة الجبائية يبين فيه المبالغ والاوعية الخاضعة للضريبة وذلك باستعمال الورق، بطريقة عصرية تعتمد على خدمة الاعلام الآلي والانترنت".

- مما سبق نستنتج أن نظام التصريح الجبائي الإلكتروني هو ذلك النظام الذي يرمي الى عصنة الإدارة الجبائية من خلال تسهيل عملية التصريح الجبائية، وتقليص المدة التي يستغرقها بالنسبة للمكلفين بالضريبة وكذا الإدارة الضريبية، وهذا قصد الاستغناء عن الصيغ الورقية في الإجراءات الإدارية.

كان اعتماد تقنية التصريح عبر الانترنت والدفع الإلكتروني بالنسبة للمكلفين بالضريبة الخاضعين لمديرية كبريات المؤسسات وهم المؤسسات والشركات الأجنبية العاملة بميدان المحروقات او التي يفوق رقم أعمالها سقف معين، حيث يعتبر بالنسبة إليهم نظام التصريح عن بعد هو نظام الزامي ابتداء من جانفي 2018، يجب التقيد به كما باستطاعتهم تسديد كافة الضرائب والرسوم عن طريق الدفع الإلكتروني¹.

أما بالنسبة للمكلفين التابعين لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب، فان نظام التصريح عن بعد هو نظام اختياري بالنسبة لهم وقد تم وضع 22 مركز نموذجي للتعريف بالعملية وللاطلاع على سير

هذا التطبيق المعلوماتي قبل تعميمه على جميع المراكز حيث يكفي للمكلف أن يطلب التسجيل في نظام التصريح عن بعد من الوثائق التالية²:

- استمارة طلب التسجيل يتم تحميلها من الموقع الإلكتروني لمديرية الضرائب.
- دفتر الشروط العامة كشف الهوية البنكية "RIB".
- تفويض قانوني من المكلف بالضريبة للممثل المشار اليه في استمارة التسجيل في نظام التصريح عن بعد للقيام بجميع الاجراءات الخاصة بالتصريح عن بعد لحساب المكلف بالضريبة.

¹ عبد الله سفيان رمادلية، كمال قويدري، تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 02، جامعة لونيبي علي، البلدة، الجزائر، 2020، ص: 478.

² عبد الله سفيان رمادلية، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الخدمة العمومية والمرفق العام في الجزائر، مداخلة مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي حول النظام القانوني للمرفق العام الإلكتروني، جامعة المسيلة، الجزائر، يومي 26-27 نوفمبر، 2019، ص: 09.

بعد القيام بتجميع الملف يقوم المكلف بالضريبة بأخذ موعد حسب اختياره وهذا عبر الموقع الإلكتروني " www.jibayatic.dz " من أجل دفعه للمصالح المخولة لذلك فيتم تسليمه ظرف مغلق يحتوي على كلمة المرور الخاصة به من أجل الولوج إلى الفضاء المخصص له والقيام بالتصريحات الضريبية، حيث أصبح بإمكان المكلف بالضريبة الحصول على رقم التعريف الجبائي عن طريق الدخول إلى الموقع الإلكتروني "jibayatic"، فيكفي إدخال البيانات الخاصة للمكلف بالضريبة على الموقع الإلكتروني واتباع الخطوات¹.

ثالثا: أهمية وأهداف التصريح الجبائي الإلكتروني

1- أهمية التصريح الجبائي الإلكتروني:

يلعب التصريح الجبائي الإلكتروني أهمية بالغة سواء بالنسبة للمكلف أو للإدارة الضريبية يمكن تلخيصها فيما يلي²:

- التصريح الإلكتروني يسمح بضمان شفافية أكبر وعدالة تامة مع المكلفين بالضريبة.
- التصريح الإلكتروني يساعد على حصر وانتقاء المعلومات المهمة بطريقة آلية.
- سهولة الرقابة الجبائية للمكلفين بالضريبة مما يسمح بالكشف على أي تملص من أداء الالتزامات.
- التصريح الإلكتروني يحفظ تأشير التصريحات آليا مما يقضي على مشكلة ضياع التصريحات الورقية أو عدم تأشيرها بسبب العدد الكبير لتصريحات المكلفين.
- إلغاء الطابع المادي لنشاط الإدارة الجبائية ودرج الزامية التصريح الإلكتروني سيمكّنان المكلف بالضريبة من أداء واجباتهم بعيدا عن القيود المرتبطة بالإجراءات الإدارية القديمة، كما ستسمح بتوسيع الوعاء الجبائي عن طريق تقريب الإدارة الجبائية من المكلفين بالضريبة وأفضل الخاضعين للضريبة.

2- أهداف التصريح الجبائي الإلكتروني:

تتمثل أهداف التصريح الجبائي الإلكتروني فيما يلي:

- تسعى الإدارة الجبائية إلى عصرنة قطاعها والتكيف مع عالم يتطور بشكل مستمر.

¹ ساطور عبد الرزاق، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الرقابة والتحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ص: 78.

² Patrice flichy, Laura Parente, L'administration électronique en Europe, 2013, p: 11.

- الانتقال الى إدارة ديناميكية ونشيطة من خلال دمج الثقافة الرقمية.
- تسهيل العلاقات بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة¹.
- تسهيل انجاز الإجراءات الشكلية للتصريح بهذه الكشوفات والسماح باستغلال أفضل البيانات الجبائية.
- اجراء المقاربات اللازمة الضرورية للتأكد من صحة البيانات المصرح بها لكل من الإدارة الضريبية ومصالح الضمان الاجتماعي.
- تبسيط الإجراءات الإدارية لصالح المكلفين بالضريبة².

رابعاً: أنواع التصريحات الجبائية الإلكترونية

منذ اعتماد الادارة الجبائية تطبق نظام التصريحات الجبائية الالكترونية والتخلي عن التصريحات الجبائية الورقية تدريجياً، لم تغير الادارة الجبائية أنواع التصريحات من حيث المضمون، بل كان التغير فقط في وسيلة أو طريقة تقديم التصريحات من طرف المكلفين بالضريبة للإدارة الجبائية.

1- **التصريح الشهري:** هو تصريح وحيد يعتبر كجدول إشعار بالضريبة والرسوم المحصلة نقداً عن طريق الاقطاع (الرسوم على النشاط المهني، على الحساب، الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على الدخل الإجمالي صنف أجور، مداخيل الأموال المنقولة، الضريبة على الدخل الإجمالي غير التجارية، الرسم على القيمة المضافة)، حيث يجب اكتتاب التصريح في سلسلة G50 لون ازرق من طرف المؤسسات التابعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة، وفي سلسلة G50A لون بني من طرف المؤسسات التابعة للنظام الجزافي وكذا من طرف الإدارات العمومية ويتم التصريح في 20 يوم من كل شهر³.

2- **التصريح الفصلي (الثلاثي):** يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط اكتتاب تصريحاتهم فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي، أجور والسم على النشاط المهني "TAP" وكذا الرسم على القيمة المضافة خلال 20 يوماً الأولى للشهر الموالي للثلاثي المدني الذي يتم خلاله دفع الأجر أو تم تحقيق رقم الاعمال فيه⁴.

¹ موقع www.radioalgerie.dz تم الاطلاع عليه في 2021/05/18، على الساعة: 16:00.

² المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، مرجع سبق ذكره، ص 61.

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 183 معدلة بموجب المادة 14 من قانون المالية 2007، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، ص: 97-98.

⁴ سليمان عيتر، مرجع سبق ذكره، ص: 116.

3- التصريح السنوي بالمدخل والأرباح: في هذا النوع من التصريحات نميز بين ثلاثة من التصريحات السنوية، الأول يتعلق بالضريبة على الدخل الإجمالي، والثاني يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة، أما النوع الثالث فيتعلق بالضريبة على أرباح الشركات.

- الضريبة على الدخل الإجمالي:

- التصريح الاجمال بالمدخل: المكلفين المعنيين بهذا التصريح هم:

• الأشخاص الطبيعيين التابعين للنظام الحقيقي الذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو غير تجاري أو فلاحيا.

• الأشخاص الطبيعيين الذين يحققون مداخيل متتالية من تأجير عقارات مبنية أو غير مبنية بما فيها الأراضي الفلاحية.

• الأشخاص المستفيدين من مداخيل ورؤوس الأموال المنقولة.

• الاجراء الذين يتحصلون على مداخيل اجرية وغير اجرية زيادة على اجرتهم الرئيسية.

• يجب اکتتاب التصريح الإجمالي وجوبا قبل 30 أفريل من كل سنة.

- التصريح الإجمالي بالمدخل (نظام مبسط): المعنيين بهذا التصريح، المكلفين بالضريبة غير

الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة والذين لا يتجاوز رقم أعمالهم عشرة ملايين دينار (10000000

دج)، ويجب اکتتاب التصريح بأرباح السنة المالية المنصرمة الخاضعة للضريبة قبل أفريل من كل

سنة¹.

- التصريحات المهنية الخاصة: إضافة الى التصريح الإجمالي بالمدخل، يتعين على المكلفين اکتتاب

تصريحات خاصة هي²:

¹ سليمان عيتر، مرجع سبق ذكره، ص: 118.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، مرجع سبق ذكره، ص ص: 82-83.

الجدول رقم (1): التصريحات الجبائية الخاصة

فئة المداخل	نظام فرض الضريبة	المطبوعة	آخر اجل لإيداع التصريحات
أرباح صناعية وتجارية	النظام الحقيقي والمبسط	سلسلة G 11	على الأكثر يوم 30 افريل من كل سنة
أرباح غير تجارية	نظام التصريح المراقب	سلسلة G13	على الأكثر يوم 30 افريل من كل سنة.
مداخل رؤوس الأموال المنقولة	-	-	على الأكثر يوم 30 افريل من كل سنة.
مداخل فلاحية	نظام جزافي	سلسلة G15	على الاكثر يوم 30 افريل من كل سنة.
رواتب واجور	-	سلسلة G29	قبل 30 افريل.

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، مرجع سبق ذكره، ص ص: 82، 83.

- **الضريبة الجزافية الوحيدة:** يلزم المكلفون بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة باكتتاب وارسال تصريح خاص تحدد نموذجه الإدارة الجبائية، الى مفتش الضرائب الذي يتيح له مكان تواجد النشاط وذلك قبل أول فيفري من كل سنة، ويتعين عليهم مسك وتقديم عند كل طلب دفتر مرقم وموقع من طرف المصالح الجبائية يتضمن فواتير الشراء والبيع والوثائق الثبوتية¹.

- **الضريبة على أرباح الشركات:** يتعين على المكلفين الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات اكتتاب تصريح يتضمن مبلغ أرباح المؤسسة الخاضعة للضريبة والمتعلقة بالسنة المالية السابقة، حيث يجب تقديم التصريح قبل 30 افريل من كل سنة ويكون التصريح مرفوق بالميزانية الجبائية التي تتضمن كشف المدفوعات الخاضعة بالرسوم على النشاط المهني، كشف مفصل على التسبيقات المدفوعة، ووثائق تسمح بتبرير سياسة الأسعار، التحويل المعمول بها في إطار العمليات المختلفة المحققة مع الشركات المتصلة بها².

4- **التصريح بالتوقف عن النشاط:** ان المكلف بالضريبة الذي توقف عن النشاط ملزم بالعلام الإدارة الجبائية حسب الاختصاص الإقليمي لموقع النشاط، وهذا خلال عشرة (10) أيام من التوقف عن

¹ سليمان عيتر، مرجع سبق ذكره، ص: 119.

² نفس المرجع، ص: 119.

النشاط سواء كان التوقف نهائي أو مؤقت، جزئي أو كلي، والهدف من هذا التصريح هو تصفية حسابات الضريبة وتطهير الوضعية الجبائية للمكلف تجاه الإدارة الجبائية، وعليه فإنه يتعين على المكلفين بالضريبة الذين يحققون أرباحا مهنية تخضع للضريبة حسب نظام الربح الحقيقي، أن يكتبوا بعنوان نتيجة السنة أو السنة المالية السابقة الصريح الخاص بمبلغ ربحهم الصافي وكذا كشفا تلخيصيا سنويا يحتوي على المعلومات التي يجب أن تستخرج من التصريح والكشوف المرفقة كما يتعين على الأشخاص المعنويين أي الشركات وكذا المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري (المشار اليهم في المادة 216 من قانون الضرائب المباشرة وغير المباشرة) ان يكتبوا الكترونيا كشفا تلخيصيا سنويا يتضمن المعلومات التي يجب ان تستقي من التصريح السنوي للنتائج والكشوف المرفقة¹.

خامسا: مزايا التصريح الجبائي الإلكتروني

- 1- مزايا التصريحات الجبائية الالكترونية بالنسبة للإدارة الجبائية: يمكن تلخيص مزايا التصريح الجبائي الإلكتروني بالنسبة للإدارة الجبائية فيما يلي²:
 - ✓ تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية.
 - ✓ تقديم معطيات ملخصة موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات.
 - ✓ التشغيل الآلي من استقبال المكلف بالضريبة واستفساراته الى تسديد الضريبة.
 - ✓ التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة.
 - ✓ رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء للمحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد انشاء العرائض.
 - ✓ الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها ان تسمح بتقييم أداء المصاح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط لوزارة المالية.
 - ✓ التخلص من المطبوعات الورقية للتصريحات الجبائية يعني القضاء على البيروقراطية.

¹ موقع www.entv.dz، مرجع سبق ذكره.

² أحمد بسباس، مرجع سبق ذكره، ص: 61.

2- مزايا التصريح الجبائي الإلكتروني بالنسبة للمكلفين بالضريبة: تعتبر بوابة التصريح الإلكتروني حلا يسمح للمكلفين بالضريبة بما يلي¹:

✓ اجراء العمليات من القر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من اجل تقديم التصريحات الجبائية.

✓ الولوج الى الإدارة الجبائية 24 /24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع.

✓ تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المعينة مع التزاماته الجبائية.

✓ الاطلاع على دينه الجبائي.

3- بالإضافة الى مزايا أخرى نذكر منها²:

- هو نظام سهل التطبيق ومجاني.

- هو نظام مؤمن.

- يمكن من متابعة كل العمليات التي تمت بين المكلف وإدارة الضرائب.

- يحتوي على برنامج الى لحساب معدلات الضرائب والرسوم فهو يقلل بذلك من الأخطاء في حساب المعدلات والحقوق.

- التسجيل في خدمة التصريح الإلكتروني تتجدد في كل سنة ضمنا الا في حالة الغائها من أحد الطرفين.

✓ يمكن للمكلف الغاء تسجيله في هذه الخدمة وذلك بتحرير طلب يرسله الى الإدارة الجبائية حيث تستغرق عملية الإلغاء شهرا واحدا، ويمكن للإدارة الجبائية الغاء التسجيل في حالات:

• التوقف عن النشاط.

• عدم احترام قواعد التصريح.

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول الرقابة الجبائية الشكلية

تعتبر الرقابة من أهم اجهزة مكافحة الغش والتهرب الضريبي وتعمل على الحد من انتشارهما وغايتها

تتمثل في مراقبة مدى حقيقة التصريحات الجبائية المصرح بها من طرف المكلف بالضريبة، وتهدف الى

¹ أحمد بسباس، مرجع سبق ذكره، ص ص: 61، 62.

² محمد بودالي، موسى بوشنب، رقمنة الإدارة الجبائية نموذجا، مجلة دراسات جبائية، العدد 2، الجزائر، ص ص: 271، 272.

تحقيق مهمة رئيسية تكمن في اعادة تمويل خزينة الدولة بالقيمة من الايرادات الواجب تحصيلها من جباية الضرائب من جهة وتطبيق سياسة قواعد الضرائب تطبيقا عادلا بين الافراد.

أولاً: مفهوم الرقابة الجبائية

1- تعريف الرقابة الجبائية:

قدمت للرقابة الجبائية عدة تعريفات نذكر منها:

- ✓ الرقابة الجبائية هي مفهوم قانوني ويمكن تعريفها على أنها: "السلطة المخولة للإدارة الجبائية بمراقبة التصريحات والوثائق المستعملة لتحديد كل ضريبة أو رسم أو اتاوة"¹.
- ✓ حسب المفهوم الإنجلو سكسوني: "الرقابة هي فحص للسجلات والتقارير المالية للمنشأة بغرض التعبير عن مدى اخلاص طريقة عرض المعلومات التي تتضمنها تلك التقارير، ويتم الفحص وفقا لطرق مسطرة مما يضمن للعمل المؤدى درجة عالية من الامتياز"².
- ✓ وقد عرفها فايول: "بأنها التحقق مما إذا كان كل شيء يسير وفقا للخطة المرسومة والتعليمات الصارمة، أما موضوعها فهو تبيان نواحي الضعف أو الخطأ من اجل تقويمها، ومنع تكرارها"³.
- ✓ من التعاريف السابقة نستنتج أن الرقابة الجبائية هي مجموع العمليات التي تقوم بها الادارة الجبائية قصد التحقق من صحة ومصداقية التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين لغرض اكتشاف العمليات التدلّسية التي ترمي الى التهرب من دفع الضريبة.

2- مبادئ الرقابة الجبائية:

كي تؤدي الرقابة الجبائية وظائفها لا بد من توفير المبادئ الأساسية لها والمتمثلة في⁴:

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 18، فقرة 1 من قانون الإجراءات الجبائية، 2020.

² ميلود بن غماري، الرقابة الجبائية كوسيلة لحماية أموال الخزينة العمومية، أطروحة دكتوراه في القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2018، ص: 166، 167.

³ ميلود غماري، مرجع سبق ذكره، ص: 168.

⁴ عيسى بولخوخ، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهريب والغش الضريبي، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2004، ص: 63، 64.

- ✓ **اقامة نظام ضريبي محكم:** يعتبر النظام الضريبي من بين المقومات الأساسية للرقابة الجبائية، حيث تنعكس نوعية السلطة التشريعية في المجتمع على التشريعات التي تسمها بصفة عامة وبينها النظام الضريبي، ولذلك فان تطبيق الرقابة الجبائية يتطلب وجود نظام ضريبي فعال وهذا من خلال:
- تبسيط صياغة التشريع الضريبي حيث يتسنى للمكلفين فهمه، اذ يجب ان تكون القوانين والنصوص التشريعية واضحة وسهلة الأسلوب.
 - تحقيق العدالة الضريبية أي أن تكون المعاملة متساوية بين المكلفين بالضريبة.
- ✓ **إرساء الحس الضريبي لدى المكلف بالضريبة:** لكي يتصرف المكلف بإيجابية مراعاة للنظام الضريبي وبسلبية نحو التهرب الضريبي يجب على الإدارة توعيته، فكثير ما يتم التساؤل هل من الممكن محاربته وبفاعلية التهرب الضريبي، وذلك بتشجيع المكلف على التصريح بضرائبه فإحساس المكلف الذي يتهرب من دفع الضريبة بخطر قد يترقبه ويكون له تأثير تربوي في الجانب الاجتماعي، فيدفعه بذلك الى عدم المجازفة بمكانته الاجتماعية.
- حيث يجب على الإدارة تقديم يد المساعدة للمواطنين والمؤسسات في تحديد الوعاء الخاضع للضريبة، ومن واجبها ان تضع في تصرفهم إرشادات إعلامية وكتيبات لشرح الإجراءات الخاصة بالضريبة، وعليه فان توجيه المكلف بالضريبة تأتي كمرحلة ابتدائية منذ بداية تعامله مع الإدارة الضريبية، لأن تصرفه لا يخضع لأي حساب علمي وانما يخضع الى دافع نفسي ولذلك وجب اعلام جميع المكلفين بالضريبة بكل التغيرات ومستجدات التشريع الضريبي، وعن كل الإجراءات الضريبية كمواقيت التصريح والدفع وكيفية ملء الوثائق وأساليب الطعن وطرق المنازعات، زيادة على وثائق والمستندات اللازمة عند اجراء التحقيق والمراقبة، ويتم هذا من خلال اعلام المكلف بالضريبة وتحسين العلاقة بين المكلف والإدارة.
- ✓ **ترقية وتطوير الإدارة الضريبية:** إن التشريع لا يكفي لمحاربة التهرب الضريبي ما لم يرفق بإدارة ضريبية فعالة، حيث أن تبعيات التهرب الضريبي لا تقع على المشرع المالي والمكلف وحدهما وكذلك تقع على الإدارة الضريبية التي يجب توفرها على مستوى عال من التطور والكفاءة، إضافة الى توفرها على الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة والتي تمكنها من أداء وظيفتها على احسن وجه، الا أن اليد العاملة لا تفي بالغرض اذا لم تكن ذات خبرة وكفاءة في الميدان ولذلك فمن الضروري العمل على الرفع من كفاءة الموظفين وتكوين إطارات متخصصة في مجال الجباية والضرائب والرقابة الجبائية، إضافة الى اجراء تربصات لموظفي واعوان الإدارة الضريبية ووضع برامج تكوينية تتماشى مع

التحديات التي يشهدها النظام الضريبي، كما تتمثل الإمكانيات المادية في توفير الشروط الأساسية للإدارة الضريبية من أماكن عمل ملائمة تعطي انطبعا جيد لدى الموظفين إضافة إلى توفير أجهزة الاعلام الآلي ووسائل الاتصال الحديثة، كما ينبغي تحفيز موظفي الإدارة الضريبية من خلال رفع أجورهم وتوفير الخدمات اللازمة لهم.

3- أهداف الرقابة الجبائية:

لقد حدد المشرع الجبائي أهداف لهذه الآلية، حيث اعتبرها وسيلة استراتيجية تتمثل في المقابل لنظام تصريحي يعطي الأهداف التي تسعى الرقابة الجبائية إلى تحقيقها والمتمثلة فيما يلي¹:

- ✓ **الهدف المالي والاقتصادي:** إذ أنه وحسب مارك لوغاي تهدف الرقابة الجبائية إلى المحافظة على الأموال العامة من الضياع والعبث بمختلف أشكاله ويكون الغرض منها الحفاظ على إيرادات الخزينة العامة وبالتالي زيادة الأموال المتاحة للإنفاق مما يؤدي إلى الرفاهية الاقتصادية للمجتمع، إذ إن الأهداف الاقتصادية للرقابة الجبائية موجودة ضمن العلاقة المركبة بين الاقتصاد والجبائية.
- ✓ **الهدف الإداري:** تلعب الرقابة الجبائية دورا هاما في مساعدة الإدارة الجبائية قصد زيادة مردودها وفعاليتها من خلال المعلومات التي تقدمها ويمكن حصر هذا الدور في النقاط التالية:
 - تمكن الرقابة الإدارية الجبائية من الكشف عن الطرق الالتوائية التي يسلكها المكلفون للتهرب من دفع الحقوق التي يكونون مدينين بها بحيث تساعد الإدارة في المعرفة والالمام بأسبابها وبالتالي اتخاذ القرارات والإجراءات لمواجهةها واحتمال حدوثها قبل وقوعها.
 - تساعد الرقابة المصالح الجبائية بإعداد الإحصائيات كنسب التهرب الضريبي ونسب المكلفين الخاضعين للرقابة والملفات المجدولة والمفصول فيها من أجل تقدير حجم الأموال المهربة.
 - تمكن الأجهزة الإدارية من القيام بتشكيل معايير ومؤشرات تساعد على الكشف على التغيرات القانونية التي تساعد على التهرب من الضريبة ومحاولة إيجاد حلول لها.
 - تحديد الوضعية الحقيقية المالية للمكلفين بالضريبة.

للقابة الجبائية أهداف أخرى تسعى لتحقيقها والتي نذكر منها ما يلي¹:

¹ ميلودي بن غماري، مرجع سبق ذكره، ص ص: 169، 170.

✓ **الهدف القانوني:** يتمثل في التأكد من مدى مطابقة ومسايرة مختلف التصرفات الكالية للمكلفين للقوانين والأنظمة، لذا وحرصا على سلامة هذه الأخيرة تركز الرقابة الجبائية على مبدأ المسؤولية والمحاسبة لمعاقبة المكلفين بالضريبة عن أي انحرافات أو مخالفات يمارسونها للتهرب من دفع مستحقاتهم الضريبية.

✓ **الهدف الاجتماعي:** يتمثل في عنصرين مهمين هما:

- محاربة انحرافات المكلف بمختلف صورها مثل: السرقة والإهمال أو تقصيره في أداء وتحم واجباتها تجاه المجتمع.
- تحقيق العدالة الضريبية بين المكلف بالضريبة، هذا بإرساء مبدأ اساسي للاقتطاعات والمتمثل في وقوف جميع المكلفين على قدم المساواة امام الضريبة.

ثانيا: تعريف الرقابة الجبائية الشكلية

قبل الخوض في تعريف الرقابة الجبائية الشكلية لا بد من الإشارة الى أنواع الرقابة الجبائية وهي متمثلة في كل من الرقابة العامة، الرقابة المعقدة، الرقابة المختلطة، والرقابة الفئوية، أما الرقابة الشكلية فيمكن تحديد موقعها ضمن الرقابة العامة كمرحلة أولى والتي سنحاول عرضها كما يلي:

- تعرف الرقابة الجبائية الشكلية بانها: "رقابة تبدأ من استلام المصالح المعنية التصريحات المودعة من قبل المكلفين، وتكون بطريقة منتظمة وغير انتقائية وذلك عن طريق الفحص الشكلي للعناصر المصرح بها وتصحيح الأخطاء الملحوظة في التصريحات في حينها"².
- كما يمكن تعريفها بانها: "عملية رقابية تخضع لها التصريحات المقدمة من طرف المكلف بالضريبة التي تشمل مختف التدخلات، التي تهدف الى تصحيح الأخطاء المادية المرتكبة اثناء تقديم المكلفين للتصريحات أي التأكد من كيفية تقديم المعطيات والمعلومات التي تتضمنها التصريحات من الناحية الشكلية دون اجراء أي مقارنة بين المعلومات، وتلك التي تتوفر عليها الإدارة الجبائية، وتتم أيضا عن

¹ عبد الرزاق ساطور، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الرقابة والتحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2019، ص: 40، 41.

² أحمد بسباس، مرجع سبق ذكره، ص: 63.

طريق اجراء مقارنة بين المعلومات المتأتية عن التصريح G50 مع المعلومات لاتي تحصلت عليها الدارة الجبائية من كشوف الربط والبطاقات المعلومات وقوائم العملاء التي تمتلكها¹.

- وما سبق نستنتج أن الرقابة الشكلية هي أول عملية رقابية تخضع لها التصريحات المقدمة من طرف المكلف، تقتصر على تصحيح الأخطاء المادية اثناء تقديم المكلف لتصريحاته.

ثانيا: خصائص وأهداف الرقابة الجبائية الشكلية:

- 1- **خصائص الرقابة الجبائية الشكلية:** تتمثل خصائص الرقابة الجبائية الشكلية فيما يلي²:
 - عملية سنوية عادية.
 - تكون بطريقة منتظمة وغير انتقائية.
 - تقتصر على تصحيح الأخطاء المادية اثناء تقديم المكلف لتصريحاته.
 - هي عملية بسيطة لأنها تتم فقط للتأكد من الهوية الجبائية وختم توقيع المكلف.
 - هي اول عملية رقابية تخضع لها التصريحات المقدمة من طرف المكلف.
 - هي عملية فحص ومقارنة التصريحات، وكل سجلات ووثائق المكلفين بالضريبة الخاضعين لها.
- 2- **أهداف الرقابة الجبائية الشكلية:** تتمثل اهداف الرقابة الجبائية الشكلية في³:
 - تصحيح الأخطاء المادية المحتملة والمثبتة عن التصريحات مع عدم اجراء أي تقدير ومقارنة بين تلك التصريحات والمعلومات التي تملكها الإدارة.
 - تهدف الى التأكد من هوية وعنوان المكلف بالضريبة.
 - كشف المعلومات أو العناصر المتمثلة في حالة الاستحقاق المكلف بالضريبة وتصحيح حدة الإغفالات.
 - تهدف الى التحذير من أي محاولة غش أو تدليس ليس من خلال ضمان صحة وصدق معطيات التصريحات دون التعمق في محتوياتها.

¹ سليمان عيتر، مرجع سبق ذكره، ص: 123.

² محمد قلي، فهيمة بلول، الرقابية الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية وضرورة حماية حقوق المكلفين بالضريبة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 06، الجزائر، 2018، ص: 153.

³ كريمة ميلودي، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة الغش الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020، ص: 10-11.

- هذا النوع من الرقابة لا يعتمد على صحة الأرقام المصرح بها بقدر ما يعتمد على الكيفية التي تم بها ملء هذه التصريحات.

ثالثاً: تدخلات الرقابة الجبائية الشكلية:

تشمل الرقابة الجبائية الشكلية مجموعة من التدخلات تتمثل في¹:

- تخص مجمل التدخلات التي لها علاقة بتصحيح الأخطاء المادية العمدية وغير العمدية الظاهرة في التصريحات والملاحظة من طرف المراقبين الجبائيين مثل أخطاء الجمع واخطاء التحويل والترحيل...، من دون القيام بالمقارنة بين المعلومات الموجودة لدى الإدارة المعروفة باسم " Bulletins de securements" وهي عبارة عن كشوفات تتضمن مبالغ المقبوضة أو الشراء والذي يتم مراقبتها مع التصريحات المودعة وإذا كانت غير مصرح بها يتم استرجاع الحقوق والضرائب التي تترتب عليها مع تطبيق غرامات والزيادات المقررة قانوني عن طريق اشعار بإعادة التقييم يشرح فيه المفتش أسباب استرجاع الحقوق و ذكر المواد القانونية وطريقة الحساب والمجموع من اجل منح فرصة للمكلف بالضريبة لفهمها ومناقشتها فقد يكون هناك خطأ في تحرير هذه المقارنات أو اثبات المكلف بالضريبة لتصريحه لها، فهذا النوع من الرقابة يعالج المعلومات التي تتم مراقبتها بطريقة منتظمة وغير انتقائية.
- تعطي جميع التدخلات التي تهدف لتصحيح الأخطاء المادية الملاحظة عادة في التصريحات المقدمة، وكذا التحقق من البيانات التي يستوجب ملؤها من كرف المكلف.
- تحاول في هذه المرحلة إدارة الضرائب من كشف المعلومات والخصائص المهمة واستدعاء المكلف بالضريبة للحضور وملء وتصحيح جميع هذه الاغفالات حتى يكون الملف مقبولاً شكلاً، ويجدر التنويه الى أن هذا النوع من الرقابة لا يأخذ بعين الاعتبار مدى صحة المعلومات التي تحملها التصريحات بل تهتم بالشكل الذي قدمت به هذه المعلومات، وتعتبر مرحلة سابقة للرقابة التي تليها والتي تكون على الوثائق.

رابعاً: طريقة سير الرقابة الجبائية الشكلية:

تسير الرقابة الجبائية الشكلية وفق الطريقة التالية¹:

¹ ميلودي بن غماري، مرجع سبق ذكره، ص: 171-172.

1- **المكلف بالضريبة:** يجب أن يحتوي كل ملف جبائي على:

- نسخة من السجل التجاري.

- بطاقة اثبات الهوية.

- شهادة الإقامة.

- شهادة التصريح بالوجود.

- البطاقة الإحصائية وفضلا عن كل مراسلات المكلف.

2- **النشاط:** يجب توفر:

- بطاقة التعريف الجبائي.

- التصريحات الشهرية والثلاثية الخاصة بجميع الضرائب.

- ملخصات ارقام الاعمال لكل سنة.

3- **الأخطاء المادية:** يجب التأكد من:

- أن إيداع التصريحات ال شهرية والثلاثية في اجالها المحددة.

- بتم التأكد أيضا من أن العمليات الحسابية مدونة في تصريحات وبدون وجود أخطاء في العمليات

الحسابية فضلا على أن البيانات المشار اليها في الخانة الصحيحة.

- أن كل بيان يخص الخانة الخاصة بها.

خامسا: مزايا وعيوب الرقابة الجبائية الشكلية:

1- **مزايا الرقابة الجبائية الشكلية:** تتمثل مزايا الرقابة الجبائية الشكلية في أنها²:

لا تتطلب عملية الرقابة الشكلية مستوى عال من الكفاءة، تهتم الرقابة الشكلية فقط بشكل التصريح

الجبائي من خلال:

- التأكد من هوية وعنوان المكلف بالضريبة.

- تصحيح الأخطاء المادية.

- ملء المعلومات الناقصة في التصريحات الجبائية.

¹ أحلام بن صيفي الدين، الرقابة الجبائية، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، مدرسة دكتوراه الدولة والمؤسسات العمومية، جامعة الجزائر 01، الجزائر، 2014، ص: 11.

² أحمد بسباس، مرجع سبق ذكره، ص: 63.

- حصر المعلومات المهمة التي يتم اكتشافها من خلال هذه التصريحات.
- التأكد من وجود التأشير والختم للمكلف بالضريبة.
- 2- **عيوب الرقابة الجبائية الشكلية:** من أهم عيوب الرقابة الشكلية لدينا ما يلي:
 - حجم الملفات الجبائية الضخم وكثرة عدد التصريحات يعيق تنظيم عمل الإدارة الجبائية مما يؤدي الى ضياع التصريحات أحيانا.
 - عدم وجود متابعة دقيقة من المصالح المركزية على هذا النوع من الرقابة.
 - قلة الوسائل البشرية لإجراء هذا النوع من الرقابة.
 - كلما زاد عدد الملفات تطلب ذلك وقت أكثر لإجراء الرقابة الشكلية.
 - اجراء عملية الرقابة الشكلية لا يتم الا في أوقات عمل الإدارة الضريبية.
 - تنقل المكلف بالضريبة شخصيا الى إدارة الضرائب لوضع التصريحات ومراقبتها شكلا¹.
 - لا يعتمد على صحة الأرقام المصرح بها بقدر ما يعتمد على الكيفية التي تم بها ملء هذه التصريحات².

المطلب الثالث: العلاقة بين نظام التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية الشكلية

تعمل الإدارة الجبائية بشكل مستمر على عصنة عملياتها ووظائفها والانتقال إلى إدارة ديناميكية نشطة، وذلك سعيا منها للتكيف مع المستجدات المتسارعة التي يعرفها القطاع خاصة في مجال رقمنة البيانات الجبائية والتي من بينها ما يعرف بنظام التصريح الجبائي الإلكتروني، والذي هو عبارة عن تطبيق تضعه الإدارة الجبائية تحت تصرف مكلفيها، حيث يلتزم المكلف بتبيان المبالغ والأوعية الخاضعة للضريبة بطريقة عصرية تعتمد على خدمة الإعلام الآلي والأترنت، هذا الإجراء من شأنه أن يسهل العلاقات بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة كما يضمن التعامل بشفافية وعدالة أكثر مع جميع المكلفين على حد سواء لأنه يتم بشكل آلي كما أنه متوفر طيلة أيام الأسبوع وعلى مدار ساعات اليوم، بالإضافة إلى أنه يساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية لصالح المكلفين بالضريبة، والتخفيف من عناء التنقل لتقديم التصريحات الجبائية بشكل ورقي بما يضمن اختصارا للوقت والجهد.

¹ نفس المرجع، ص ص: 63، 64.

² محمد بن داني، الياس ابن الحاج جلول، دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2020، ص: 39.

في المقابل يتيح نظام التصريح الالكتروني للإدارة الجبائية فرصة إجراء المقارنات اللازمة والضرورية للتأكد من صحة البيانات المصرح بها على مستوى مصالحها ومصالح الضمان الاجتماعي، كما يضمن هذا النظام الاستغلال الأفضل للبيانات الجبائية من خلال المساعدة على حصر وانتقاء المعلومات المهمة بطريقة آلية، إلى جانب هذا يسمح التصريح الالكتروني بالقضاء على مشكلتي ضياع التصريحات الورقية و عدم التأشير على بعض التصريحات بسبب العدد الكبير لها... كل ما ذكرناه سابقا من شأنه أن يعين الإدارة الجبائية على القيام بإجراءات الرقابة الشكلية وتصحيح الأخطاء الملحوظة في التصريحات في حينها والكشف على أي تملص من أداء الالتزامات.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة

من خلال بحثنا في العديد من الدراسات التطبيقية للدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع بحثنا، توصلنا إلى أهم الدراسات التي تناولت الموضوع، والمتمثلة أساسا فيما يلي:

المطلب الأول: الدراسات المتعلقة بنظام التصريح الجبائي الالكتروني

أولا: الدراسات المتعلقة بنظام التصريح الجبائي الالكتروني

من خلال بحثنا لاحظنا انه لا يوجد دراسات بعنوان "نظام التصريح الجبائي الالكتروني"، ولكن يوجد دراسات كان العنوان جزء منها.

1- دراسة "منير بن عزوق" و"مريم مسقم" بعنوان: "دور الإدارة الالكترونية في تحسين التحصيل

الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي"، دراسة حالة "الإدارة الضريبية"، مجلة طبية للدراسات العلمية

الأكاديمية، المركز الجامعي سي الحواس بريك، الجزائر، 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية اعتبار تبني فكرة الإدارة الالكترونية في المجال الضريبي كأداة فعالة لتحسين التحصيل الجبائي ومنه مكافحة التهرب الضريبي، وقد تم الاعتماد في دراسة الموضوع على المنهج الوصفي من خلال تحليل مختلف تطبيقات الإدارة الالكترونية في القطاع الضريبي في الجزائر، حيث ان التصريح الالكتروني هو أحد تطبيقات الإدارة الالكترونية في المجال الضريبي لتحسين آلية التحصيل الجبائي ومكافحة التهرب الضريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- غياب البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- غياب وجود الأنظمة الخاصة بتأمين وحماية خصوصية البيانات والمعلومات وكذلك حمايتها من الاحتيال.

- غياب توسيع التعامل بالتصريحات الالكترونية.

2- دراسة "محمد بوالي" و"موسى بوشنب"، بعنوان "رقمنة الإدارة كأسلوب لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر" (الإدارة الجبائية نموذجاً)، مجلة دراسات جبائية، جامعة لونيبي علي، البلدية، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اهم التدابير التنظيمية والإجراءات الالكترونية التي استحدثتها الإدارة الجبائية لتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين وكذا معرفة الجانب الذي تهب في صالحه الإجراءات الالكترونية، وقد تم الاعتماد في دراسة الموضوع على المنهج الوصفي من خلال وصف مختلف العناصر المتعلقة بطبيعة الدراسة، والمنهج التحليلي من خلال تحليل مختلف تطبيقات رقمنة الإدارة في القطاع الضريبي في الجزائر، تم تناول التصريح الجبائي الالكتروني كعنصر من عناصر التدابير الالكترونية لرقمنة الإدارة الجبائية، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي:

- لرقمنة الإدارة تم انشاء مواقع الكترونية تحتوي على الوثائق والتشريعات الجبائية بالإضافة الى تقنية التصريح الالكتروني.

- تهدف رقمنة الإدارة من خلال التصريح الالكتروني وكذا المواقع الالكترونية، الى تقليل معاناة المكلفين وتحسين جودة الخدمة.

3- دراسة "لطفى شعباني" و"وسام زرقواد" و"عبد الحكيم سعيد"، بعنوان "دور الإدارة الالكترونية في تعزيز عمل النظام الجبائي الجزائري"، مداخلة في المؤتمر الدولي العلمي حول الإدارة الالكترونية بين الواقع والحتمية أيام 08/06 نوفمبر، عمان، الأردن، 2017.

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على مكانة الإدارة الالكترونية ضمن برنامج اصلاح الجبائي الذي قامت به السلطات الجزائرية بغرض تطوير وتحسين النظام الجبائي، ومساهمتها في تسهيل المعاملات بين المكلفين ومصالح الإدارة الجبائية وجعلها أكثر مرونة، وقد تم الاعتماد في دراسة الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل مختلف العناصر المتعلقة بالموضوع وطبيعة الدراسة، وقد تم تناول نظام التصريح الالكتروني، كمشروع ضمن برنامج اصلاح النظام الجبائي الجزائري والذي يهدف الى الاستغناء على الصيغة الورقية، واعتماد تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التصريح ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي:

- عصرنه النظام الجبائي الجزائري يدعم التواصل بين الإدارة الجبائية والمكلفين.
- يكسب توفير الخدمات للمكلفين آليا الوقت والجهد ويختصر المسافات ويجنب الطوابير، وكذا يحسن العمل بشفافية.

4- دراسة "عبد الله سفيان رمادلية"، بعنوان "دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الخدمة العمومية والمرفق العام في الجزائر رقمته الإدارة الضريبية نموذجا"، دراسة حالة "مؤسسة اقتصادية تابعة لولاية قسنطينة"، مداخلة في المؤتمر العلمي الدولي حول النظام القانوني المرفق العام الإلكتروني واقع-تحديات-آفاق، يومي 26-27 نوفمبر بجامعة مسيلة، 2018.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفاهيم الإدارة الإلكترونية ومستلزمات التحول نحوها، ولقد تم الاعتماد في دراسة الموضوع على المنهج الوصفي من خلال وصف مختلف العناصر المتعلقة بالدراسة، والمنهج التحليلي من خلال تحليل تطبيقات رقمته الإدارة الضريبية عن طريق شرح وتحليل مشروع عصرنه الإدارة الضريبية الذي يتكون من مرحلتين، ولقد تم تناول التصريح الجبائي الإلكتروني كآخر اجراء في المرحلة الثانية من مراحل عصرنه الإدارة الضريبية.

5- دراسة "إسماعيل بن محمد بن عبد الله نويرة" و"شيماء بنت حميد بن عبد الله العبوبي"، بعنوان: "أثر رقمته النظام الضريبي على أداء الرقابة الجبائية بالمغرب"، مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMBC)، 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى وصف أثر رقمته النظام الضريبي على أداء الرقابة الجبائية، على اعتبار ان الرقمته الضريبية وسيلة فعالة للرفع من حجم العائدات الإضافية واستخلاص الضرائب بشكل قانوني يضمن الشفافية والنزاهة بين دافعي الضرائب، وعلى هذا الأساس فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد ذكر التصريح الإلكتروني عن بعد كأحد أولويات رقمته النظام الضريبي التي تهدف الى تسهيل علاقة دافعي الضرائب والخدمة الضريبية من خلال وضع نظام للخدمات الإلكترونية يحمل اسم "SIMPL" الذي يسمح للمقاولات والمهنة الحرة من انجاز إقراراتهم وادائهم الخاص بالضريبة الكترونيا، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- زيادة كبيرة في عدد المنخرطين في الخدمات الإلكترونية وذلك راجع الى تعميم الإجراءات الإلكترونية والالتزام بالإقرار الإلكتروني على جميع المنشآت.

ثانيا: التعليق على الدراسات المتعلقة بنظام التصريح الجبائي الإلكتروني

تم استعراض عدد من الدراسات العربية التي تطرقت لدراسة المتغير المستقل (التصريح الجبائي الإلكتروني)، وتناولت هذه الدراسات التصريح الجبائي الإلكتروني كمرحلة من مراحل رقمنة النظام الضريبي، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أنها تتناول المتغير التصريح الجبائي الإلكتروني كمتغير مستقل وأيضا تختلف من حيث البيئة ومجتمع الدراسة وأدوات جمع المعلومات وأيضا تختلف في الفترة التي أجريت فيها الدراسة.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي.

المطلب الثاني: الدراسات المتعلقة بالرقابة الجبائية الشكلية

من خلال بحثنا لاحظنا أنه لا يوجد دراسات بعنوان "الرقابة الجبائية الشكلية" وذلك راجع لكون الرقابة الشكلية شكل من اشكال الرقابة الجبائية.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالرقابة الجبائية الشكلية

1- دراسة "أحلام بن صفي الدين"، بعنوان "الرقابة الجبائية"، رسالة ماجستير في الحقوق، جامعة الجزائر، 01، الجزائر، 2014.

هدفت هذه الدراسة الى تناول أشكال الرقابة الجبائية المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجبائية من خلال تبيان أهم إجراءاتها بالإضافة الى ابراز أهمية نتائج الرقابة الجبائية للتأكد من صحة التصريحات المكتسبة من طرف المكلفين بالضريبة، ونظرا لطبيعة الموضوع تم اعتماد منهج وصفي حيث تم استعراض اشكال الرقابة الجبائية وأيضا الاعتماد على أسلوب التحليل لتحليل مختلف القوانين والتشريعات الجبائية، ولقد استخدم الباحث أدوات مختلفة لجمع المعلومات تمثلت في مختلف القوانين الجبائية خاصة قانون الاجراءات الجبائي والمراسيم والتنظيمات المتعلقة بالرقابة الجبائية، وقد تم تناول الرقابة الشكلية وتصنيفها كأول رقابة جبائية تتم على مستوى المفتشية وتم وصفها وشرح أهدافها وطريقة سيرها.

2- دراسة "ميلود بن غماري" بعنوان: "الرقابة الجبائية كوسيلة لحماية أموال الخزينة العمومية"، رسالة دكتوراه في القانون العام، تلمسان، الجزائر، 2018.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الرقابة الجبائية لكونها آلية مهمة و اساسية لما لها من وقع على التحصيل الجبائي الذي هو بدوره له وقع على مدى انتعاش الخزينة العمومية وأيضا البحث في العلاقة الموجودة بين الرقابة الجبائية و اموال الخزينة العمومية، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، وقد تم تناول في هذه الدراسة الرقابة الشكلية كأول عملية رقابية للتصريحات المقدمة وتم شرح تدخلاتها الرقابية وتحليلها ووصف طريقة سيرها.

3- دراسة "محمد قلي" و"فهيمة بلول" بعنوان: "الرقابة الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية وضرورة حماية حقوق المكلفين بالضريبة"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة تمنراست، الجزائر، 2018.

هدفت هذه الدراسة الى تبيان النظام القانوني والاجرائي للرقابة الجبائية بالنظر الى معيارين او مبدئين أساسيين وهما حماية أموال الخزينة عن طريق ممارسة أشكال الرقابة وعدم المساس بحقوق المكلفين بالضريبة أثناء استعمال إدارة الضرائب لمختلف سلطاتها عند مباشرتها للرقابة، وقد تم تناول الرقابة الشكلية كأول عملية رقابية في الرقابة الداخلية حيث تم تعريفها وعرض خصائصها.

4- دراسة "محمد سعد الدين بلخيري" و"انيس مصمودي" بعنوان: "آليات الرقابة الجبائية الحديثة ودورها في فحص الوضعية الجبائية الشاملة للمؤسسات الاقتصادية"، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة محمد لخضر، الوادي، الجزائر، 2020.

تهدف هذه الدراسة الى توضيح الدور التي تلعبه الرقابة الجبائية بالجزائر في تحقيق الأهداف المنشودة، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب دراسة حالة، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد اعتمدت على الملاحظة إضافة الى المسح المكتبي من مجلات وكتب وقد تم تناول الرقابة الشكلية كأول عملية رقابية تابعة للرقابة العامة.

ثانيا: التعليق على الدراسات المتعلقة بالرقابة الجبائية الشكلية

بعد تحديد الهدف منكل دراسة من الدراسات السابقة وطريقة معالجتها تبين لنا أن هناك علاقة بين دراستنا والدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع.

ويكمن الاختلاف في ان هذه الدراسات تناولت المتغير التابع للدراسة الحالية كجزء من المتغير المستقل للدراسات السابقة الذكر، كما تختلف من حيث البيئة والفترة الزمنية، وبالتالي فإن النتائج تختلف اختلاف كلياً عما نحن بهدف الوصول اليه.

المطلب الثالث: الدراسات التي تناولت العلاقة بين نظام التصريح الجبائي الالكتروني والرقابة الجبائية الشكلية

أولاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين نظام التصريح الجبائي الالكتروني والرقابة الجبائية الشكلية

1- دراسة "فلة محتال" و "أحمد بساس" بعنوان: "أثر تطبيق نظام التصريح الالكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية" (دراسة حالة المراكز الضريبية بالأغواط)، مجلة دراسات، العدد الاقتصادي، جامعة الاغواط، الجزائر، 2020.

هدفت هذه الدراسة الى تقديم دراسة نظرية وميدانية لتأثير تطبيق التصريح الالكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية، وتحديد وتحليل آراء مجتمع الدراسة عن الأثر المتوقع لتطبيق نظام التصريح الالكتروني سواء في تعزيز إيجابيات الرقابة الشكلية او القضاء على سلبياتها، او الاثنين معا.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث تم التطرق للمفاهيم النظرية المتعلقة بالرقابة الشكلية، التصريحات الجبائية بالإضافة الى الاعتماد على المنهج الاحصائي والتحليلي لدراسة أثر تطبيق نظام التصريح الالكتروني على الرقابة الجبائية الشكلية وتحليل نتائجه.

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فقد تم استعمال الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات كأداة للدراسة واختبار العينة شملت (68) فرداً من موظفي الإدارة الضريبية لولاية الاغواط، وكانت أهم النتائج ما يلي:

- الاتجاه العام لعينة الدراسة يتمركز حول الموافقة على ان تطبيق التصريح الالكتروني يعزز من إيجابيات الرقابة الشكلية التي تقوم بها إدارة الضرائب.

- التصريح الالكتروني يعزز ويقوي الإيجابيات التي تتسم بها الرقابة الشكلية، وذلك بمتوسط فاق 75,3 وفي نفس الوقت قد انققت العينة بمتوسط فاق قيمة 4,07 على ان التصريح الالكتروني يقضي ويزيل بنسبة كبيرة على المساوئ والاطعائ الناتجة عن الرقابة الشكلية وذلك بنسبة أكبر من 80%.

2- دراسة "وصيف فائزة خير الدين" بعنوان: "عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لدعم فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر"، رسالة دكتوراه في التدقيق ومراقبة التسيير، 2021.

هدفت هذه الدراسة الى تبيان دور الإدارة الجبائية في التحصيل وإبراز مدى مواكبة الإصلاح الرقابي للإصلاح الجبائي وتحليل اثر العصرنة الضريبية في تطوير الاستثمار في الجزائر، وقد استخدم الباحث لدراسة حالة الجزائر في دراسته مزيج من المنهج التاريخي التحليلي في الجانب النظري والمنهج الاستقرائي إضافة الى استخدام المنهج الوصفي الذي اعتمد على وصف ظاهرة متغيرات الدراسة في الجانب العملي وقد تم تعزيز هذين المنهجين بنوع من التحليل الكمي والنوعي من اجل تتبع سيرورة تكنولوجيا المعلومات عامة والرقابة الجبائية وقد تم تناول الرقابة الشكلية كأول رقابة تتم على مستوى المفتشية، وأيضاً تناول الباحث نظام التصريح الإلكتروني كأول اجراء باشرته وزارة المالية من اجل عصرنة الإدارة الجبائية.

ثانياً: التعليق على الدراسات التي تناولت العلاقة بين نظام التصريح الإلكتروني والرقابة الجبائية الشكلية

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة "احمد بساس" و"فلة محتال" من حيث انها كلها تسعى لدراسة تأثير نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الشكلية، باستعمال أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة الذكر من حيث الفترة الزمنية ومجتمع الدراسة والبيئة التي أجريت فيها، وبالتالي وجود اختلاف في الأهداف التي تسعى اليها الدراسة مقارنة بما سبقها.

وبالنسبة لدراسة "وصيف فائزة خير الدين" فهي تتفق مع الدراسة الحالية في كونها تناولت المتغير المستقل والتابع للدراسة الحالية كجزء من المتغير والتابع الخاص بالدراسة، وتختلف من حيث الأدوات المستخدمة بجمع البيانات وأيضاً في المنهج المتبع والفترة الزمنية والبيئة التي أجريت فيها الدراسة، وبالتالي وجود اختلاف في الأهداف التي تسعى اليها الدراسة الحالية مع دراسة "وصيف فائزة خير الدين".

خلاصة

لقد تناول هذا الفصل إعطاء صورة واضحة حول ماهية نظام التصريح الجبائي الالكتروني، من خلال استعراضنا لمختلف المفاهيم، الأهمية والأهداف، الأنواع، المزايا والعيوب، كما تطرقنا الى الرقابة الجبائية الشكلية، وذلك بإشارة الى مفهوم الرقابة الجبائية عامة ثم مفهوم الرقابة الشكلية، تدخلاتها، طريقة السير، المزايا والعيوب، كما أوضحنا العلاقة بين نظام التصريح الجبائي الالكتروني والرقابة الجبائية الشكلية، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت موضوعي نظام التصريح الجبائي الالكتروني والرقابة الشكلية باللغة العربية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمديرية الضرائب

ومركز الضرائب -ولاية جيجل-

المبحث الأول: منهجية وأدوات الدراسة

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة

تمهيد:

يتمثل الفصل في الدراسة التطبيقية لموضوع أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية، حيث بعد استفتائنا للجاني النظري من البحث والذي تطرقنا من خلاله إلى الخلفية النظرية لموضوع الدراسة، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع ثم توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال توضيح تخطيط وتصميم أداة الدراسة وتحديد أساليب المعالجة الإحصائية بالإضافة إلى اختبار أداة الدراسة، وفي الأخير سيتم تحليل النتائج واختبار فرضيات البحث.

المبحث الأول: منهجية وأدوات الدراسة

سيتم في هذا المبحث استعراض الطريقة المعتمدة والأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية من خلال مطلبين رئيسيين ففي المطلب الأول سيتم التطرق إلى الطريقة المستعملة من خلال ذكر مجتمع وعينة الدراسة، أما في المطلب الثاني فسيتم التطرق إلى الأساليب والأدوات التي تستعمل في الدراسة.

المطلب الأول: طريقة وإجراءات الدراسة

سيتم إيضاح الجانب التنظيمي للدراسة الميدانية، حيث سيتم التطرق لتخطيط وتصميم أداة الدراسة، ثم إبراز أساليب المعالجة الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات المجتمعة، وأخيرا إجراء اختبار لأداة الدراسة للتأكد من مدى صدقها وثباتها.

أولا: مجتمع الدراسة

سيتم التطرق هنا إلى مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى نوع الأداة التي استخدمت في جمع البيانات وكذا المحاور التي تغطيها.

يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين بمفتشية الضرائب "باب السور" ومديرية الضرائب ومركز الضرائب لولاية "جيجل"، وقد شملت العينة (94) موظف، (51) بمديرية الضرائب، 43 بمركز الضرائب) وقد تم اختيار عينة عشوائية تمثلت في (60) موظف وتم الاعتماد على عملية المسح أي توزيع الاستمارات على جميع الموظفين لكن يعد استبعاد الإجابات غير الصالحة بالإضافة إلى الاستمارات غير المستردة، قدر أفراد العينة في شكلها النهائي (45) فرد أي بنسبة 47% وبالتالي فالعينة مقبولة إحصائيا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02): توزيعات الاستمارات على موظفي الإدارة الضريبية محل الدراسة

اسم المصلحة	عدد الموظفين الضريبيين	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المستردة	عدد الاستمارات غير مستردة
مركز الضرائب CDI	43	26	18	08
مديرية الضرائب	51	34	27	07
المجموع	94	60	45	15
النسبة المئوية (%)	100	100	75	25

المصدر: من إعداد الطالبين.

من الجدول أعلاه نلاحظ أنه تم توزيع (60) استبانة، وتم استرجاع (45) استبانة أي ما نسبته 75%، أما الاستبانات غير مستردة فقد بلغ عددها (15) أي ما نسبته 25%.

ثانيا: أداة الدراسة

بغرض إكمال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري والإلمام بجوانب الموضوع من الناحية العلمية، تم الإستعانة بالإستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات وهذا نظرا لأهمية هذه الأخيرة كونها تعتبر أداة مضبوطة ومنظمة لجمع بيانات الدراسة من خلال صياغة نموذج من الأسئلة موجهة لأفراد عينة الدراسة. (أنظر الملحق رقم 01).

وقد تم تقسيم الإستبيان إلى قسمين:

1. **القسم الأول:** يتكون من البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة ويشمل العمر، الجنس، المستوى الدراسي، عدد سنوات الخبرة.

2. **القسم الثاني:** يتناول توجهات أفراد عينة الدراسة حول أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية. وتم تقسيمه إلى محورين كالآتي:

المحور الأول: يتناول توجهات أفراد عينة الدراسة حول أهمية تطبيق نظام التصريح الإلكتروني بالنسبة لموظفي الإدارة الضريبية ويحتوي على (13) فقرة.

المحور الثاني: يتناول العلاقة بين التصريح الإلكتروني والرقابة الشكلية ويحتوي على (06) فقرات.

وقد تم تدرج الإجابة على عبارات الاستبيان تدرجا خماسيا (تدرج ليكرث)، إذ كانت أوزانه بين (موافق تماما/5) و(غير موافق تماما/1).

جدول رقم (03): درجة الموافقة لعبارات الاستبيان

موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
5	4	3	2	1

وقد تم الاعتماد في إعداد الاستبيان على الشكل المغلق الذي يعتمد على طرح عبارات لها إجابات

محددة.

المطلب الثاني: الأساليب المستخدمة في الدراسة

ولغرض تحقيق أهداف وفرضيات البحث تم استخدام النظام الإحصائي (Spss) (Statistical Package for Social Science)، وهو عبارة عن نظام خاص يقوم بالتحليلات الإحصائية البسيطة منها والمعقدة، حيث جاء مع تطور أجهزة الحاسوب ونتيجة الصعوبة التي تعرفها التحليلات الإحصائية الخاصة بالحجم الكبير من البيانات. وقد استخدم في هذا البحث لحساب الوسائل الإحصائية التالية:

1. **النسب المئوية:** وهذا لمعرفة نسبة أفراد العينة الذين اختاروا كل بديل من بدائل أسئلة الاستبيان، وتحسب بقسمة عدد التكرارات الموافقة لعبارة ما على عدد أفراد العينة.
2. **الوسط الحسابي:** إن الوسط الحسابي هو القيمة التي تقع في منتصف البيانات، بحيث يكون مجموع القيم الواقعة قبله مساويا لمجموع القيم الواقعة بعده.
3. **الانحراف المعياري:** يعتبر الانحراف المعياري من أكثر المقاييس التشتت أهمية لأنه مفهوم جبري محدد بدقة، وهو أقوى مقاييس التشتت حساسية وأكثرها شيوعا. والفكرة الأساسية لهذا المقياس هي أنه يدلا من إهمال الإشارات الجبرية عند حساب الانحراف المتوسط نحاول التخلص من هذه الإشارات بطريقة أخرى أكثر صلاحية، وذلك بتربيع الانحرافات.
4. **المدى:** وقمنا بحساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس ليكرث الخماسي (5-1=4)، حيث تمثل 4 المدى، بينما تمثل 5 عدد الدرجات ويحسب طول الفئة على النحو التالي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الدرجات}} = \frac{5}{4} = 0.8$$

وهكذا يصبح التوزيع كما في الجدول التالي:

جدول رقم (04): جدول التوزيع لسلم ليكارت

الفئة	[5-4.2]	[4.2-3.40]	[3.40-2.6]	[2.6-1.80]	[1.8-1]
الدرجة	5	4	3	2	1
درجة الموافقة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا

المصدر: من إعداد الطالبتين

5. **معامل الارتباط (Pearson):** لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والتابعة، حيث من خلال الإختبار الإحصائي المرافق لقيمة معامل الارتباط يمكن إقرار أو عدم إقرار وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
6. **اختبار (T) في حالة عينة واحدة (t-test):** لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الإستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهي (3) أم زادت أو قلت عن ذلك، وقد تم استخدام هذا الاختبار للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
7. **اختبار (t-test) T للعينة المستقلة:** لمعرفة الفروق في حالة الأسئلة التي تحتوي على خيارين الإيجابية.
8. **ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):** لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

9. اختبار كولمجروف - سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov): لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.

أولاً: اختبار أداة الدراسة

سيتم دراسة الصدق الظاهري والبنائي لأداة الدراسة (الاستبيان)، وكذا دراسة ثباتها وهذا على النحو التالي:

1. صدق أداة الدراسة (الاستبيان): يقصد بصدق أداة الدراسة شمول الاستمارة على كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري والبنائي.

أ. الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين): بعد إكمال الخطوة الأولى من إعداد الاستبيان وتطويره في ضوء المراجعة المكتبية، أصبح جاهزا لتوزيعه على خبراء متخصصين لمناقشته وجعله قابلا للتوزيع على عينة البحث بطريقة علمية صحيحة، حيث عرض على محكمين من أعضاء هيئة التدريس ذو تخصصات في المالية والحاسبة والجباية، وتمثل قائمة المحكمين في:

- الأستاذ بوريب عمران: أستاذ بقسم العلوم المالية والمحاسبة جامعة جيجل.
- الأستاذة زين راضية: أستاذة بقسم العلوم المالية والمحاسبة جامعة جيجل.
- الأستاذ قيرة عمر: أستاذ بقسم علوم التسيير جامعة جيجل.

وباعتماد النسبة 80% من آراء الخبراء بالموافقة على العبارة، تكون العبارة معتمدة وتحذف العبارة التي لا يوافق عليها أكثر من 20% من الخبراء، وهكذا أصبح المقياس في شكله النهائي.

ب. صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان (الصدق البنائي): بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة البالغة (45)، وقد قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة تابعة لنفس المحور (أنظر الملحق رقم 02) وهي كما يلي:

- الصدق الداخلي لعبارات المحور الأول (أهمية تطبيق نظام التصريح الإلكتروني بالنسبة لموظفي الإدارة الضريبية):

ويوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول والمعدل الكلي لعباراته حيث تعبر القيم الموجودة عن معامل الاتساق الداخلي:

جدول رقم (05): يوضح الصدق الداخلي لعبارات المحور الأول

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	التصريح الإلكتروني يُمكن من إنشاء بنك معلومات خاص بالمكلفين.	0.704	0.000
2	التصريح الإلكتروني يضيف على المعلومات الدقة والجودة.	0.526	0.000
3	التصريح الإلكتروني يقوم بعملية الرقابة الشكلية نيابة عن عمل أعوان إدارة الضرائب، مما يسمح بتقليص هذه المهمة على الأعوان.	0.582	0.000
4	ثمة منافع جمّة سيحصدها المكلفون عموما من جراء انتهاج آليات التصريح الإلكتروني.	0.491	0.001
5	التصريح الإلكتروني يتميز بتوافره طوال أيام الأسبوع بما فيها مختلف العطل الدينية والوطنية...إلخ.	0.477	0.001
6	التصريح الإلكتروني يساعد على حصر وانتقاء المعلومات المهمة.	0.665	0.000
7	في ظل التصريح الإلكتروني يمكن تصفح الديون الجبائية العامة الى جانب تصفح وتعديل المعلومات الشخصية إذا اقتضت الضرورة ذلك.	0.529	0.000
8	التصريح الإلكتروني يسمح بتوحيد الاجراءات والتبادلات مع الملزم بالضريبة وتبسيطها.	0.694	0.000
9	التصريح الإلكتروني يُمكن الإدارة الجبائية من تحسين فعاليتها وتحصيلاتها الجبائية وتحسين علاقتها بالملزمين بالضريبة.	0.636	0.000
10	في ظل التصريح الإلكتروني يتم توفير الوقت والتنقل.	0.360	0.015
11	التصريح الإلكتروني يسمح بضمان شفافية أكبر ومكافحة أمثل للرشوة والفساد وتخفيف العبء على الأعوان الجبائيين.	0.609	0.000
12	التصريح الإلكتروني يضيف السرية والخصوصية لمعلومات المكلفين.	0.584	0.000
13	التصريح الإلكتروني يسمح بتوفير مبالغ ضخمة كانت مخصصة للطبع، تخزين، وتوزيع التصريحات الجبائية الورقية.	0.431	0.003

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss 25.

يلاحظ من الجدول أن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05 كما أن معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الأول هي قيم موجبة مما يدل أن عبارات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

- الصدق الداخلي لعبارات المحور الثاني (العلاقة بين التصريح الإلكتروني والرقابة الشكلية): يوضح الجدول الموالي معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني والمعدل الكلي لعباراته، حيث تعبر القيم الموجودة عن معامل الاتساق الداخلي:

جدول رقم (06): الصدق الداخلي لعبارات المحور الثاني

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	من الضروري تطبيق التصريح الإلكتروني في جميع الأنظمة الضريبية لتجنب التعامل بالأوراق.	0.685	0.000
02	من الضروري تقديم التصريح G50 إلكترونيا لتسهيل عملية تصحيح الأخطاء الحسابية التي تأتي من ترحيل المجاميع والارصدة.	0.583	0.000
03	من الضروري تقديم التصريح الإجمالي بالمداخيل G11 إلكترونيا لتسهيل عمل أعوان الإدارة الضريبية في تدقيق الأخطاء وتصويبها.	0.732	0.000
04	تطبق الرقابة الشكلية على التصريحات المقدمة إلكترونيا ومدى توافقها مع مواعيد التصريح.	0.650	0.000
05	من الضروري تطبيق نظام التصريح الإلكتروني عند التصريح بالأرباح غير تجارية G13 لسهولة انتقاء المعلومات المهمة.	0.678	0.000
06	إن تطبيق التصريح الإلكتروني يسمح بالرقابة الشكلية لجميع تصريحات المكلفين بالضريبة دون استثناء.	0.407	0.006

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج 25 spss.

يلاحظ من الجدول أن القيم الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05، كما أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع عبارات المحور الثاني هي قيم موجبة مما يدل أن عبارات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

- الاتساق البنائي لجميع محاور الدراسة: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تزيد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية

لعبارات الاستبانة، والجدول التالي يبين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لعبارات الاستبانة.

جدول رقم (07): معدل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لعبارات الاستبانة

المحاور	معامل الارتباط بالمعدل الكلي	مستوى الدلالة
المحور الأول	0.991	0.000
المحور الثاني	0.970	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss 25.

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05 حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور هي أقل من 0.05 وهذا ما يثبت صدق عبارات المحاور.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وللتحقق من ثبات الاستبيان تم قياس معامل "ألفا كرونباخ" والذي يأخذ قيم تتراوح ما بين الصفر والواحد الصحيح، حيث أنه كلما كانت قيمته ما فوق 0.6 كان المعامل مقبول وكلما اقتربت قيمته من الواحد كان الثبات مرتفعا، وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضا، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات:

الجدول رقم (08): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة

محاور الاستبيان	عدد العبارات	ثبات المحاور
المحور الأول	13	0.812
المحور الثاني	06	0.686
معدل الثبات العام	19	0.883

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss 25.

يلاحظ من الجدول أن معاملات الثبات الخاصة بكل المحاور تزيد عن النسبة المقبولة إحصائيا وبالباغة 0.6، وبهذا نكون قد تأكدنا من صدق وثبات الإستبانة، وبالتالي هي قابلة للدراسة والتحليل.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا المبحث عرضاً لتحليل البيانات والوقوف على متغيرات الدراسة، وخصائص العينات واستعراض أبرز نتائج الإستبانة والتي يتم الوصول إليها من خلال تحليل عباراتها بالإضافة إلى عرض نتائج اختبار فرضيات الدراسة، حيث سنقسمه إلى مطلبين، المطلب الأول يتم فيه عرض نتائج الإستبيان والثاني سيتم فيه مناقشة هذه النتائج واختبار صحة الفرضيات.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سنقوم في هذا المطلب بعرض نتائج من خلال تحليل البيانات الشخصية لعينة هذه الدراسة.

أولاً: تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

نوضح فيما يلي بعض المواصفات الرئيسية التي شكلت خصائص عينة البحث:

1. التوزيع حسب الفئة العمرية: تتمثل الخاصية الأولى في تحديد الفئة العمرية لمفردات العينة والجدول التالي يبين ذلك:

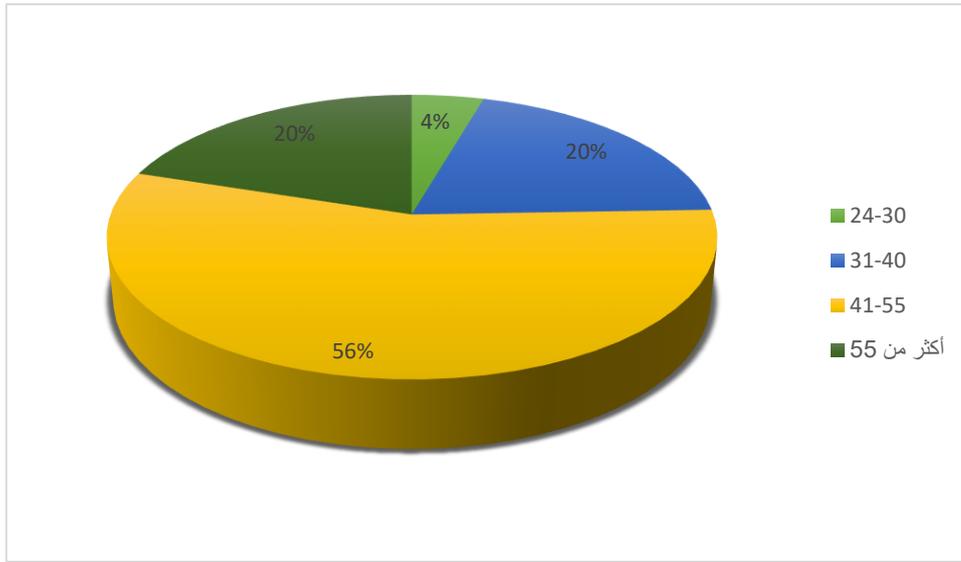
الجدول رقم (09): توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية

العمر (السنة)	العدد	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية المتراكمة (%)
30-24	02	4.4	4.4
40-31	09	20	24.4
55-41	25	55.6	80
أكثر من 55	09	20	100
المجموع	45	100	

المصدر: من إعداد الطالبتين.

نلاحظ من الجدول أن معظم أفراد العينة يتمثل في الفئة العمرية من 41 إلى 55 سنة، إذ بلغ عددهم 25 فرداً أي ما نسبته 55.6% تليها الفئة العمرية من 31 سنة إلى 40 سنة والفئة العمرية من 55 سنة فأكثر بتكرار 9 أفراد للفئة ونسبة 20% للفئة، وآخر مرتبة كانت للفئة العمرية من 24 سنة إلى 30 سنة بتكرار 2 أفراد بنسبة 4.4%. ويمكن توضيح هذا الجدول السابق بالشكل التالي:

الشكل رقم (01): توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبتين.

2. التوزيع حسب الجنس: تتمثل الخاصية الثانية في تحديد طبيعة الجنس لمفردات العينة والجدول التالي يبين

ذلك:

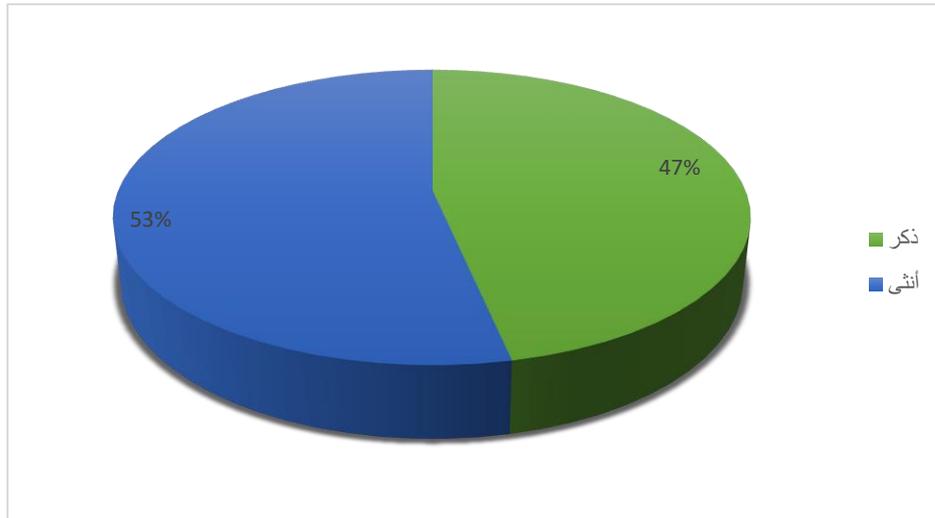
الجدول رقم (10): توزيع مفردات العينة حسب الجنس

النسبة المئوية المتراكمة (%)	النسبة المئوية (%)	العدد	الجنس
46.7	46.7	21	ذكر
100	53.3	24	أنثى
	100	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يلاحظ من الجدول أن أكبر نسبة من أفراد العينة هي الإناث وذلك بنسبة 53.3% ونسبة الذكور كانت أقل والتي قدرت بـ 46.7% وهذا راجع إلى طبيعة العمل الملائمة لكلا الجنسين. والشكل التالي يوضح هذا التوزيع:

الشكل رقم (02): توزيع مفردات العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين.

3. التوزيع حسب المستوى الدراسي: تتمثل الخاصية الثالثة في تحديد المستوى الدراسي للعينة. ويمكن تمثيلها في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): توزيعات مفردات العينة حسب المستوى الدراسي

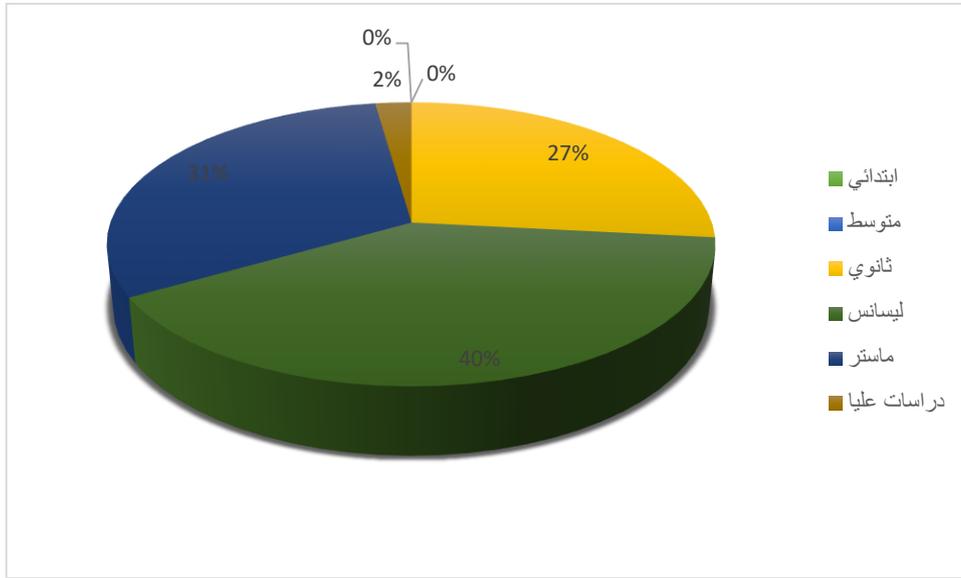
النسبة المئوية المتراكمة (%)	النسبة المئوية (%)	العدد	المستوى الدراسي
00	00	00	ابتدائي
00	00	00	متوسط
26.7	26.7	12	ثانوي
66.7	40	18	ليسانس
97.8	31.1	14	ماستر
100	2.2	01	دراسات عليا
	100	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة حاملين لشهادة ليسانس إذ بلغ عددهم 18 فردا بنسبة 66.7%، تليها في المرتبة الثانية 14 فردا حاملين لشهادة الماستر بنسبة 31.1% ثم 12 فردا حاملين

لشهادة الثانوي بنسبة 26.7% ثم فردا واحدا حامل لشهادات من الدراسات العليا، أما أفراد العينة ذات المستوى الابتدائي والمتوسط لا توجد في مجتمع دراستنا. والشكل التالي يوضح هذا التوزيع:

الشكل رقم (03): توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبتين.

4. التوزيع حسب سنوات الخبرة: تتمثل الخاصية الرابعة في تحديد سنوات الخبرة لأفراد العينة في الإدارة الضريبية التي يشغلون فيها، ويمكن تمثيلها في الجدول التالي:

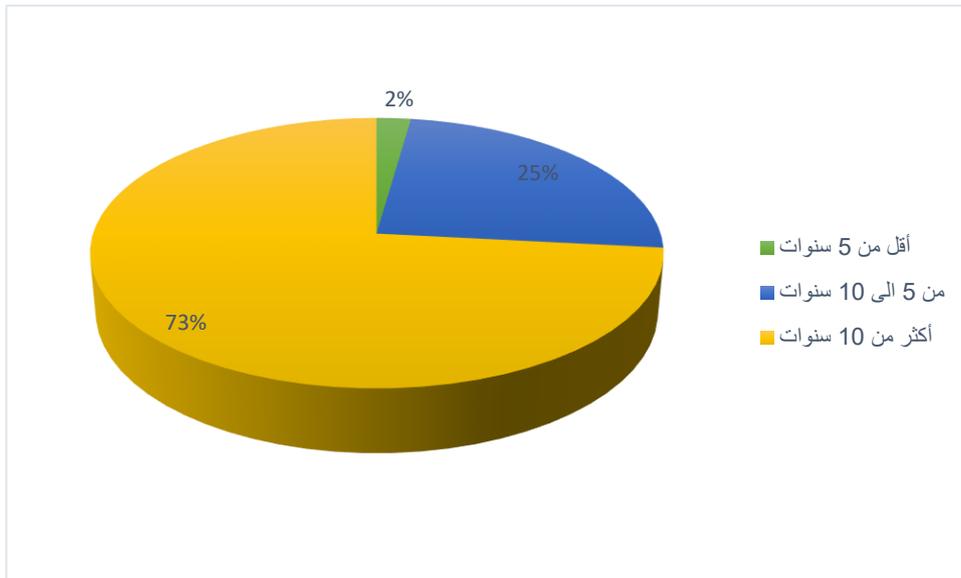
الجدول رقم (12): توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية (%)	النسبة المئوية المتراكمة (%)
أقل من 5 سنوات	01	2.2	2.2
10-5	11	24.4	26.6
أكثر من 10 سنوات	33	73.4	100
المجموع	45	100	

المصدر: من إعداد الطالبتين.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات، إذ بلغ عددهم 33 فردا بنسبة 73.4%، ثم نجد 11 فردا لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 24.4% من أفراد العينة، وفي الأخير نجد فردا واحدا 1 مدة خبرته أقل من 5 سنوات بنسبة 2.2%، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (04): توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبتين.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات

لتحليل البيانات تم استخدام اختبار T، وهذا لمعرفة ما إذا كانت درجة الموافقة تزيد أو تنقص عن الدرجة المتوسطة، حيث سنقوم بداية بتحديد المتوسط الحسابي للفقرة ثم قيمة t المحسوبة ومقارنتها مع قيمة t الجدولية، إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية و القيمة الاحتمالية أصغر من 0.05 نقبل الفقرة، أما في حالة العكس فهذا يعني أن إجابات أفراد العينة تؤول نحو الرفض، ويتم تحديد المجال الذي ينتمي إليه المتوسط الحسابي لمعرفة درجة القبول أو الرفض، أما إذا كان المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال المتوسط فإن القرار النهائي يتم أخذه على أساس t المحسوبة والقيمة الاحتمالية.

أولاً: عرض وتحليل فقرات المحور الأول

تم تحليل بيانات الإجابات المتعلقة بالمحور الأول المتمثلة في أهمية تطبيق نظام التصريح الإلكتروني بالنسبة لموظفي الضرائب من الاستبانة باستخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت نتائج متوسط درجة الاستجابة

قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا، وتم استخدام المتوسط الحسابي لمعرفة درجة القبول أو الرفض، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13): عرض نتائج أهمية تطبيق نظام التصريح الإلكتروني بالنسبة لموظفي الضرائب

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
01	التصريح الإلكتروني يُمكن من إنشاء بنك معلومات خاص بالمكلفين.	4.40	0.780	12.034	0.000
02	التصريح الإلكتروني يضيف على المعلومات الدقة والجودة.	3.97	0.916	7.155	0.000
03	التصريح الإلكتروني يقوم بعملية الرقابة الشكلية نيابة عن عمل أعوان إدارة الضرائب، مما يسمح بتقليص هذه المهمة على الأعوان.	3.51	1.272	2.694	0.010
04	ثمة منافع جمة سيحصدها المكلفون عموما من جراء انتهاز آليات التصريح الإلكتروني.	4.24	0.645	12.940	0.000
05	التصريح الإلكتروني يتميز بتوافره طوال أيام الأسبوع بما فيها مختلف العطل الدينية والوطنية...إلخ.	4.06	0.889	8.046	0.000
06	التصريح الإلكتروني يساعد على حصر وانتقاء المعلومات المهمة.	3.86	1.013	5.736	0.000
07	في ظل التصريح الإلكتروني يمكن تصفح الديون الجبائية العامة الى جانب تصفح وتعديل المعلومات الشخصية إذا اقتضت الضرورة ذلك.	3.44	1.077	2.766	0.008
08	التصريح الإلكتروني يسمح بتوحيد الاجراءات والتبادلات مع الملزم بالضريبة وتبسيطها.	4.13	0.868	8.752	0.000
09	التصريح الإلكتروني يُمكن الإدارة الجبائية من تحسين فعاليتها وتحصيلاتها الجبائية وتحسين علاقتها بالملزمين بالضريبة.	4.13	0.868	8.752	0.000
10	في ظل التصريح الإلكتروني يتم توفير الوقت والتنقل.	4.48	0.694	14.374	0.000
11	التصريح الإلكتروني يسمح بضمان شفافية أكبر ومكافحة أمثل للرشوة والفساد وتخفيف العبء على الأعوان الجبائيين.	4.33	0.639	13.984	0.000
12	التصريح الإلكتروني يضيف السرية والخصوصية لمعلومات المكلفين.	4.15	0.851	9.102	0.000
13	التصريح الإلكتروني يسمح بتوفير مبالغ ضخمة كانت مخصصة للطبع، تخزين، وتوزيع التصريحات الجبائية الورقية.	4.46	0.547	17.963	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج 25 spss.

ويتم فيما يلي تحليل نتائج معطيات الجدول:

- **الفقرة رقم 01:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.40 وهو ينتمي إلى المجال [4.2-5]، وبلغت قيمة t المحسوبة 12.034 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن التصريح الإلكتروني يُمكن من إنشاء بنك معلومات خاص بالمكلفين.
- **الفقرة رقم 02:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 3.97 وهو ينتمي إلى المجال [3.40-4.2]، وبلغت قيمة t المحسوبة 7.155 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن التصريح الإلكتروني يضيفي على المعلومات الدقة والجودة.
- **الفقرة رقم 03:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 3.51 وهو ينتمي إلى المجال [3.40-4.2]، وبلغت قيمة t المحسوبة 2.694 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.010 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن التصريح الإلكتروني يقوم بعلمية الرقابة الشكلية نيابة عن عمل أعوان إدارة الضرائب، مما يسمح بتقليص هذه المهمة على الأعوان.
- **الفقرة رقم 04:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.24 وهو ينتمي إلى المجال [4.2-5]، وبلغت قيمة t المحسوبة 12.940 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن ثمة منافع جمة سيحصدها المكلفون عموما من جراء انتهاز آليات التصريح الإلكتروني.
- **الفقرة رقم 05:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.06 وهو ينتمي إلى المجال [3.40-4.2]، وبلغت قيمة t المحسوبة 8.046 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن التصريح الإلكتروني يتميز بتوافره طوال أيام الأسبوع بما فيها مختلف العطل الدينية والوطنية.
- **الفقرة رقم 06:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 3.86 وهو ينتمي إلى المجال [3.40-4.2]، وبلغت قيمة t المحسوبة 5.736 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن التصريح الإلكتروني يساعد على حصر وانتقاء المعلومات المهمة.
- **الفقرة رقم 07:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 3.44 وهو ينتمي إلى المجال [3.40-4.2]، وبلغت قيمة t المحسوبة 2.766 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة

الاحتمالية إلى 0.008 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن في ظل التصريح الإلكتروني يمكن تصفح الديون الجبائية العامة الى جانب تصفح وتعديل المعلومات الشخصية إذا اقتضت الضرورة ذلك.

- **الفقرة رقم 08:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.13 وهو ينتمي إلى المجال [3.40-4.2]، وبلغت قيمة t المحسوبة 8.752 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن التصريح الإلكتروني يسمح بتوحيد الاجراءات والتبادلات مع الملزم بالضريبة وتبسيطها.
- **الفقرة رقم 09:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.13 وهو ينتمي إلى المجال [3.40-4.2]، وبلغت قيمة t المحسوبة 8.752 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن التصريح الإلكتروني يُمكن الإدارة الجبائية من تحسين فعاليتها وتحصيلاتها الجبائية وتحسين علاقتها بالملزمين بالضريبة.
- **الفقرة رقم 10:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.48 وهو ينتمي إلى المجال [4.2-5]، وبلغت قيمة t المحسوبة 14.374 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن في ظل التصريح الإلكتروني يتم توفير الوقت والتنقل.
- **الفقرة رقم 11:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.33 وهو ينتمي إلى المجال [4.2-5]، وبلغت قيمة t المحسوبة 13.984 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن التصريح الإلكتروني يسمح بضمان شفافية أكبر ومكافحة أمثل للرشوة والفساد وتخفيف العبء على الأعوان الجبائيين.
- **الفقرة رقم 12:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.15 وهو ينتمي إلى المجال [3.40-4.2]، وبلغت قيمة t المحسوبة 9.102 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن التصريح الإلكتروني يضيف السرية والخصوصية لمعلومات المكلفين.
- **الفقرة رقم 13:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.46 وهو ينتمي إلى المجال [4.2-5]، وبلغت قيمة t المحسوبة 17.963 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن التصريح الإلكتروني يسمح بتوفير مبالغ ضخمة كانت مخصصة للطبع، تخزين، وتوزيع التصريحات الجبائية الورقية.

ثانيا: عرض وتحليل فقرات المحور الثاني

تم تحليل بيانات الإجابات المتعلقة بالمحور الثاني المتمثلة في العلاقة بين التصريح الإلكتروني والرقابة الجبائية الشكلية من الاستبانة باستخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت نتائج متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا، وتم استخدام المتوسط الحسابي لمعرفة درجة القبول أو الرفض، والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (14): العلاقة بين التصريح الإلكتروني والرقابة الجبائية الشكلية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
01	من الضروري تطبيق التصريح الإلكتروني في جميع الأنظمة الضريبية لتجنب التعامل بالأوراق.	3.86	1.013	5.736	0.000
02	من الضروري تقديم التصريح G50 إلكترونيًا لتسهيل عملية تصحيح الأخطاء الحسابية التي تأتي من ترحيل المجاميع والارصدة.	3.44	1.077	2.766	0.008
03	من الضروري تقديم التصريح الإجمالي بالمداخيل G11 إلكترونيًا لتسهيل عمل أعوان الإدارة الضريبية في تدقيق الأخطاء وتصويبها.	4.13	0.868	8.752	0.000
04	تطبق الرقابة الشكلية على التصريحات المقدمة إلكترونيًا ومدى توافقها مع مواعيد التصريح.	4.15	0.851	9.102	0.000
05	من الضروري تطبيق نظام التصريح الإلكتروني عند التصريح بالأرباح غير تجارية G13 لسهولة انتقاء المعلومات المهمة.	4.13	0.868	8.752	0.000
06	إن تطبيق التصريح الإلكتروني يسمح بالرقابة الشكلية لجميع تصريحات المكلفين بالضريبة دون استثناء.	4.48	0.694	14.374	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج spss 25.

ويتم فيما يلي تحليل معطيات الجدول:

- **الفقرة رقم 01:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 3.86 وهو ينتمي إلى المجال [3.40-4.2]، وبلغت قيمة t المحسوبة 5.736 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن من الضروري تطبيق التصريح الإلكتروني في جميع الأنظمة الضريبية لتجنب التعامل بالأوراق.
- **الفقرة رقم 02:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 3.44 وهو ينتمي إلى المجال [3.40-4.2]، وبلغت قيمة t المحسوبة 2.766 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.008 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن من الضروري تقديم التصريح G50 إلكترونيا لتسهيل عملية تصحيح الأخطاء الحسابية التي تأتي من ترحيل المجاميع والارصدة.
- **الفقرة رقم 03:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.13 وهو ينتمي إلى المجال [3.40-4.2]، وبلغت قيمة t المحسوبة 8.752 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن من الضروري تقديم التصريح الإجمالي بالمداخل G11 الكترونيا لتسهيل عمل أعوان الإدارة الضريبية في تدقيق الأخطاء وتصويبها.
- **الفقرة رقم 04:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.15 وهو ينتمي إلى المجال [3.40-4.2]، وبلغت قيمة t المحسوبة 9.102 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن تطبق الرقابة الشكلية على التصريحات المقدمة إلكترونيا ومدى توافقها مع مواعيد التصريح.
- **الفقرة رقم 05:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.13 وهو ينتمي إلى المجال [3.40-4.2]، وبلغت قيمة t المحسوبة 8.752 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن من الضروري تطبيق نظام التصريح الإلكتروني عند التصريح بالأرباح غير تجارية G13 لسهولة انتقاء المعلومات المهمة.
- **الفقرة رقم 06:** بملاحظة المتوسط الحسابي للفقرة نجد أنه يساوي 4.48 وهو ينتمي إلى المجال [4.2-5]، وبلغت قيمة t المحسوبة 14.374 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما تشير القيمة

الاحتمالية إلى 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل أن أفراد العينة موافقين بدرجة عالية على أن إن تطبيق التصريح الإلكتروني يسمح بالرقابة الشكلية لجميع تصريحات المكلفين بالضريبة دون استثناء.

ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي

من أجل اختبار فرضيات البحث يجب أولا أن نعرف هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا بالإضافة إلى التحقق من خطية العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

حسب مبرهنة النهاية المركزية أنه كلما كان حجم العينة (n) كبير، كلما كان التوزيع لمتوسط هذه المتغيرات العشوائية يقترب من التوزيع الطبيعي، ويمكن في هذا البحث إثبات ذلك عن طريق اختبار "كولمجروف - سمرنوف" لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وذلك لأن الاختبارات العلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا.

الجدول رقم (15): اختبار التوزيع الطبيعي للفرضيات

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			
مستوى الدلالة Signification	درجة الحرية ddI	القيمة الإحصائية Statistique	مستوى الدلالة Signification	درجة الحرية ddI	القيمة الإحصائية Statistique	
0.84	45	0.200	0.952	45	0.58	الفرضية الأولى والثانية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نتائج spss 25.

توضح جدول نتائج اختبار "كولمجروف - سمرنوف" والخاص بالعينات ذات الحجم الكبير أن قيمة مستوى الدلالة للفرضيات الأولى والثانية أكبر من 0.05 وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، لهذا سوف نستعمل الاختبارات المعلمية، ونختبر الفرضيات حيث يجب التأكد أولا من ملائمة وخطية العلاقات.

رابعا: اختبار صحة الفرضيات

نقوم باختبار فرضيات الدراسة باستعمال اختبار للعينة الواحدة (t-test)، وهذا بالإعتماد على قاعدة

القرار التالية:

• إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من t الجدولية، وكانت القيمة الاحتمالية (sig) الناتجة عن اختبار T للعينة الواحدة أصغر من مستوى الدلالة (sig) المعتمد (0.05) نقبل الفرضية (H_1) وبالتالي الفرضية البديلة (H_0) مرفوضة.

• إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من t الجدولية، وكانت القيمة الاحتمالية (sig) الناتجة عن اختبار T للعينة الواحدة أكبر من مستوى الدلالة (sig) المعتمد (0.05) نرفض الفرضية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1).
✓ اختبار الفرضية الأولى: يدرك موظفي الضرائب أهمية كبيرة لتطبيق نظام التصريح الإلكتروني.

H_1 : " يدرك موظفي الضرائب أهمية كبيرة لتطبيق نظام التصريح الإلكتروني".

H_0 : " لا يدرك موظفي الضرائب أهمية كبيرة لتطبيق نظام التصريح الإلكتروني".

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الأولى والمتعلقة بالمحور الأول من الاستبانة:

جدول رقم (16): نتائج اختبار T- test لاختبار الفرضية الأولى

القرار	القيمة الاحتمالية ($sig-t$)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الفرضية
مقبول	0.000	2.01	15.181	H_1
DF=N-1=44			درجة المعنوية المعتمدة: 0.05	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss 25.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة تساوي 15.181 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، وتبعاً لقاعدة القرار فإننا نقبل الفرضية H_1 أي أنه " يدرك موظفي الضرائب أهمية كبيرة لتطبيق نظام التصريح الإلكتروني".

✓ اختبار الفرضية الثانية: تطبيق نظام التصريح الإلكتروني يؤدي إلى الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية.

H_1 : "تطبيق نظام التصريح الإلكتروني يؤدي إلى الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية".

H_0 : "تطبيق نظام التصريح الإلكتروني لا يؤدي إلى الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية".

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار T للعينة الواحدة لاختبار الفرضية الأولى والمتعلقة بالمحور الثاني من الاستبانة:

جدول رقم (17): نتائج اختبار T- test لاختبار الفرضية الثانية

القرار	القيمة الاحتمالية (sig-t)	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الفرضية
مقبول	0.000	2.01	12.336	H ₁
DF=N-1=44			درجة المعنوية المعتمدة: 0.05	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss 25.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة t المحسوبة تساوي 12.336 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.01، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، وتبعا لقاعدة القرار فإننا نقبل الفرضية H₁ أي أنه "تطبيق نظام التصريح الإلكتروني يؤدي إلى الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية".

الخلاصة:

يعد هذا الفصل تدعيما للفصل السابق من خلال التحقق من الجانب النظري عند تطبيقه ميدانيا، حيث قمنا في هذا الفصل بتوزيع أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة على عينة من موظفي الإدارة الضريبية، وباستعمال البرنامج الإحصائي "Spss"، وباستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية تم تحليل نتائج الدراسة واختبار فرضيات البحث حيث تم إثبات صحت الفرضيات حيث:

- ✓ يدرك موظفي الضرائب أهمية كبيرة لتطبيق نظام التصريح الإلكتروني.
- ✓ تطبيق نظام التصريح الإلكتروني يؤدي إلى الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية.



الختمة



يعتبر نظام التصريح الإلكتروني رمزا لعصرنة الإدارة الضريبية بحيث أنه يسمح للمكلفين بالضريبة بتقديم تصريحاتهم الجبائية عن بعد دون التنقل للمصالح الضريبية وذلك من خلال موقع "جيباتيك"، بالإضافة إلى ذلك يساهم في تسهيل القيام بعملية الرقابة من طرف أعوان الإدارة الضريبية خاصة الرقابة الشكلية التي تعتبر بوابة هذه العملية، مما يسمح بتسهيل العلاقة بين الإدارة الجبائية والخاضعين للضريبة، ولهذا من خلال دراستنا النظرية ودراستنا التطبيقية تمكنا من استخلاص جملة من النتائج، كذلك اعطاء مجموعة من الاقتراحات:

1- نتائج الدراسة النظرية:

- التصريح الجبائي الإلكتروني يسمح للمكلف بالضريبة بالتصريح بالضرائب الخاضع لها باستخدام وسائل تكنولوجية.
- التصريح الجبائي الإلكتروني يسهل الرقابة الجبائية للمكلفين بالضريبة، مما يسمح بالكشف على أية تملص من أداء الالتزامات.
- التصريح الجبائي الإلكتروني يحفظ تأشير التصريحات آليا مما يقضي على مشكلة ضياع التصريحات الورقية أو عدم تأشيرها بسبب العدد الكبير لتصريحات المكلفين.
- اعتماد الإدارة الجبائية لنظام التصريح الجبائي الإلكتروني لم يغير من أنواع التصريحات المقدمة بل كان التغير فقط في وسيلة أو طريقة تقديم التصريح.

2- نتائج الدراسة الميدانية:

أما النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية فيمكن حصرها في:

- التصريح الجبائي الإلكتروني يمكن من إنشاء بنك معلومات خاص بالمكلفين.
- تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني يسمح بالمكلفين بالرقابة الجبائية الشكلية بجمع تصريحات المكلفين بالضريبة دون استثناء. وعند اختبار الفرضيات توصلنا إلى أن:
- موظفي الضرائب يدركون الأهمية الكبيرة لتطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني.
- يؤدي تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني إلى الاستغناء عن الرقابة الجبائية الشكلية.

3- الاقتراحات:

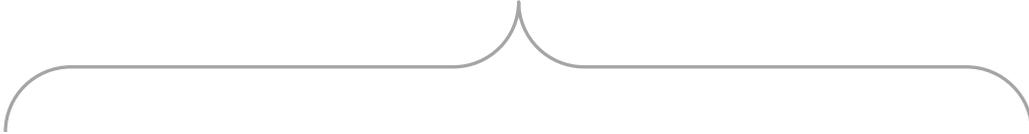
- تعميم تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني كونه يخفف العبء على الرقابة الجبائية الشكلية.
- تفعيل عملية الدفع الإلكتروني للضرائب التي ستلقى استحسان كبير من طرف المكلفين بالضريبة كونها توفر جهد التنقل إلى قبضة الضرائب.

- تبني نظام تدقيق محاسبي الكتروني يضمن سرعة الانجاز ودقة الحساب ورفع كفاءة عمل الادارة الجبائية.

4- افاق الدراسة:

في الاخير يعتبر هذا البحث كمفتاح لبحوث اخرى شواء في مجال التصريح الجبائي الالكتروني أو في الرقابة الجبائية الشكلية، لذا نقترح بعض المواضيع التالية:

- التصريحات الجبائية الالكترونية كآلية لتقليل الفجوة الضريبية.
- دور الرقابة الجبائية الشكلية في جودة المعلومات المحاسبية.



قائمة المراجع



1- باللغة العربية:

أ- الكتب

1. محرزى محمد عباس، اقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة، الجزائر، 2008.

ب- المقالات

1. بسباس أحمد، أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، العدد 02، جامعة الاغواط، الجزائر، 2020.

2. بن عيسى طالبي، التصريح الجبائي كأداة اثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر، المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11، جامعة البليدة 02، الجزائر، 2019.

3. رمادلية عبد الله سفيان، كمال قويدري، تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 02، جامعة لونيبي علي، البليدة، الجزائر، 2020.

4. قحموش سمية، المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد 02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016.

5. قلي محمد، فهيمة بلول، الرقابية الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية وضرورة حماية حقوق المكلفين بالضريبة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 06، الجزائر، 2018.

ت- القوانين والمراسيم

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، المادة 183 معدلة بموجب المادة 14 من قانون المالية 2007، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

ث- الرسائل الجامعية

1. أحلام بن صيفي الدين، الرقابة الجبائية، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، مدرسة دكتوراه الدولة والمؤسسات العمومية، جامعة الجزائر 01، الجزائر، 2014.

2. سليمان عيني، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012.

3. سمية قحموش، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012.
4. عبد الرزاق ساطور، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الرقابة والتحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2019.
5. عيسى بولخوخ، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب والغش الضريبي، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2004.
6. كريمة ميلودي، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة الغش الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020.
7. محمد بن داني، الياس ابن الحاج جلول، دور الرقابة الجبائية في الحد من اتهرب الضريبي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2020.
8. محمد بودالي، موسى بوشنب، رقمنة الإدارة الجبائية نموذجا، مجلة دراسات جبائية، العدد 2، الجزائر.
9. ميلود بن غماري، الرقابة الجبائية كوسيلة لحماية أموال الخزينة العمومية، أطروحة دكتوراه في القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2018.

ج- الملتقيات:

1. عبد الله سفيان رمادلية، دور الإدارة الالكترونية في تطوير الخدمة العمومية والمرفق العام في الجزائر، مداخلة مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي حول النظام القانوني للمرفق العام الالكتروني، جامعة المسيلة، الجزائر، يومي 26-27 نوفمبر، 2019، ص: 09.

ح- المواقع الالكترونية:

2. موقع www.radioalgerie.dz تم الاطلاع عليه في 2021/05/18، على الساعة:

.16:00

2- باللغة الأجنبية:

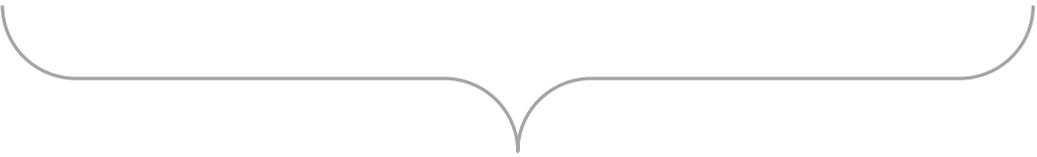
أ- المقالات

¹ Patrice flichy, Laura Parente, L'administration électronique en Europe, 2013, p:

11.



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université de Jijel

Faculté des Sciences Economique et

Commerciales et des Sciences de Gestion

Département des Science de finance et
comptabilité



جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، في إطار تحضيرنا التصريح الإلكتروني على الرقابة الجبائية الشكلية"، أرجو من حضرتكم أن تشاركوا في هذا التحقيق بمنحنا دقائق من وقتكم لشهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص "محاسبة وجباية معمقة"، تحت عنوان " أثر تطبيق نظام مع ضماننا لكم سرية أجوبتكم والاستعمال العلمي والحصري للنتائج.

وشكرا

أرجو منكم وضع العلامة (x) أمام الإجابة الصحيحة:

1. السن:

<input type="checkbox"/>	31 سنة إلى 40 سنة	<input type="checkbox"/>	من 24 سنة إلى 30 سنة
<input type="checkbox"/>	55 سنة وأكثر	<input type="checkbox"/>	41 سنة إلى 55 سنة

2. الجنس:

<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	ذكر
--------------------------	------	--------------------------	-----

3. المستوى الدراسي:

<input type="checkbox"/>	ثانوي	<input type="checkbox"/>	متوسط	<input type="checkbox"/>	ابتدائي
<input type="checkbox"/>	دراسات عليا	<input type="checkbox"/>	ماستر	<input type="checkbox"/>	ليسانس

4. الخبرة:

<input type="checkbox"/>	أقل من 05 سنوات
<input type="checkbox"/>	من 05 سنوات الى 10 سنوات
<input type="checkbox"/>	أكثر من 10 سنوات

5. الإدارة الضريبية التابع لها:

<input type="checkbox"/>	مديرية الضرائب
<input type="checkbox"/>	مركز الضرائب
<input type="checkbox"/>	مفتشية الضرائب

القسم الثاني: بيانات خاصة بمتغيرات الدراسة
المحور الأول: أهمية تطبيق نظام التصريح الإلكتروني بالنسبة لموظفي الضرائب.

موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	العبارات
					La déclaration électronique permet d'établir une banque de renseignements pour le détenteur. 1. التصريح الإلكتروني يُمكن من إنشاء بنك معلومات خاص بالمكلفين.
					La déclaration électronique assure l'exactitude et la qualité de l'information. 2. التصريح الإلكتروني يضمن على المعلومات الدقة والجودة.
					La déclaration électronique assure un contrôle formel à la place des agents des services fiscaux, ce qui permet de réduire cette tâche aux agents concernés. 3. التصريح الإلكتروني يقوم بعملية الرقابة الشكلية نيابة عن عمل أعوان إدارة الضرائب، مما يسمح بتقليص هذه المهمة على الأعوان.
					Les titulaires de mandat tireront généralement des avantages considérables des mécanismes de divulgation électronique. 4. ثمة منافع جمة سيحصلها المكلفون عموما من جراء انتهاج آليات التصريح الإلكتروني.

موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	العبارات
					<p>La déclaration électronique est disponible tout au long de la semaine, y compris divers jours fériés religieux et nationaux, etc.</p> <p>5. التصريح الإلكتروني يتميز بتوافره طوال أيام الأسبوع بما فيها مختلف العطل الدينية والوطنية...إلخ.</p>
					<p>La déclaration électronique aide à tenir compte des renseignements importants et à les sélectionner</p> <p>6. التصريح الإلكتروني يساعد على حصر وانتقاء المعلومات المهمة.</p>
					<p>En vertu de la déclaration, la dette publique peut être consultée avec des informations personnelles si nécessaire.</p> <p>7. في ظل التصريح الإلكتروني يمكن تصفح الديون الجبائية العامة الى جانب تصفح وتعديل المعلومات الشخصية إذا اقتضت الضرورة ذلك.</p>
					<p>La déclaration électronique permet de normaliser et de simplifier les procédures et les échanges avec le droit de douane.</p> <p>8. التصريح الإلكتروني يسمح بتوحيد الاجراءات والتبادلات مع الملزم بالضريبة وتبسيطها.</p>
					<p>La déclaration électronique permet à l'administration fiscale d'améliorer son efficacité et sa collecte d'impôt et d'améliorer sa relation avec les contribuables.</p> <p>9. التصريح الإلكتروني يُمكن الإدارة الجبائية من تحسين فعاليتها وتحصيلاتها الجبائية وتحسين علاقتها بالملزمين بالضريبة.</p>

موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	العبارات
					<p>Avec l'autorisation électronique, le temps et la mobilité sont économisés.</p> <p>10. في ظل التصريح الإلكتروني يتم توفير الوقت والتنقل</p>
					<p>La déclaration permet une plus grande transparence, une lutte optimale contre la corruption et une réduction de la charge pesant sur les agents de fiscaux.</p> <p>11. التصريح الإلكتروني يسمح بضمان شفافية أكبر ومكافحة أمثل للرشوة والفساد وتخفيف العبء على الأعوان الجبائيين.</p>
					<p>La déclaration électronique assure la confidentialité et la spécificité des renseignements des fonctionnaires.</p> <p>12. التصريح الإلكتروني يضمن السرية والخصوصية لمعلومات المكلفين.</p>
					<p>La déclaration électronique permet de fournir de grandes quantités destinées à l'impression, à l'entreposage et à la distribution des imprimés de déclaration (déclaration vierges).</p> <p>13. التصريح الإلكتروني يسمح بتوفير مبالغ ضخمة كانت مخصصة للطبع، تخزين، وتوزيع التصريحات الجبائية الورقية.</p>

المحور الثاني: مفعول تطبيق نظام التصريح الإلكتروني على الرقابة الشكلية

موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	العبارات
					<p>Il est nécessaire d'appliquer la déclaration électronique dans toutes les réglementations fiscales pour éviter de traiter des papiers.</p> <p>1. من الضروري تطبيق التصريح الإلكتروني في جميع الأنظمة الضريبية لتجنب التعامل بالأوراق.</p>
					<p>Il est nécessaire de fournir le permis G50 par voie électronique pour faciliter le processus de correction des erreurs de calcul qui découlent de la comptabilisation des totaux et des soldes.</p> <p>2. من الضروري تقديم التصريح G50 إلكترونياً لتسهيل عملية تصحيح الأخطاء الحسابية التي تأتي من ترحيل المجاميع والارصدة.</p>
					<p>Il est nécessaire de fournir la déclaration de revenu total G11 par voie électronique pour faciliter le travail des agents de l'administration fiscale dans la vérification et la correction des erreurs.</p> <p>3. من الضروري تقديم التصريح الإجمالي بالمداخيل G11 إلكترونياً لتسهيل عمل أعوان الإدارة الضريبية في تدقيق الأخطاء وتصويبها.</p>

موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	العبارات
					<p>Le contrôle formel s'applique aux relevés soumis par voie électronique et à leur compatibilité avec les dates de la déclaration.</p> <p>4. تطبق الرقابة الشكلية على التصريحات المقدمة إلكترونيا ومدى توافقها مع مواعيد التصريح</p>
					<p>Il est nécessaire d'appliquer le système de déclaration électronique lors de la déclaration de bénéficiaires G13 non commerciaux pour faciliter la sélection des informations importantes.</p> <p>5. من الضروري تطبيق نظام التصريح الإلكتروني عند التصريح بالأرباح غير تجارية G13 لسهولة انتقاء المعلومات المهمة.</p>
					<p>L'application de la déclaration électronique permet le contrôle formel de toutes les déclarations des contribuables sans exception.</p> <p>6. إن تطبيق التصريح الإلكتروني يسمح بالرقابة الشكلية لجميع تصريحات المكلفين بالضريبة دون استثناء.</p>

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
a1	12,034	44	,000	1,40000	1,1655	1,6345
a2	7,155	44	,000	,97778	,7024	1,2532
a3	2,694	44	,010	,51111	,1288	,8934
a4	12,940	44	,000	1,24444	1,0506	1,4383
a5	8,046	44	,000	1,06667	,7995	1,3339
a6	5,736	44	,000	,86667	,5622	1,1712
a7	2,766	44	,008	,44444	,1206	,7682
a8	8,752	44	,000	1,13333	,8724	1,3943
a9	8,752	44	,000	1,13333	,8724	1,3943
a10	14,374	44	,000	1,48889	1,2801	1,6976
a11	13,984	44	,000	1,33333	1,1412	1,5255
a12	9,102	44	,000	1,15556	,8997	1,4114
a13	17,963	44	,000	1,46667	1,3021	1,6312
b1	5,736	44	,000	,86667	,5622	1,1712
b2	2,766	44	,008	,44444	,1206	,7682
b3	8,752	44	,000	1,13333	,8724	1,3943
b4	9,102	44	,000	1,15556	,8997	1,4114
b5	8,752	44	,000	1,13333	,8724	1,3943
b6	14,374	44	,000	1,48889	1,2801	1,6976

Fiabilité

[Ensemble_de_données0]

➔ Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	45	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	45	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,686	6

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
b1	20,3556	7,780	,467	,627
b2	20,7778	8,359	,310	,690
b3	20,0889	7,901	,572	,593
b4	20,0667	8,427	,465	,630
b5	20,0889	8,219	,497	,619
b6	19,7333	10,018	,216	,698

Fiabilité

[Ensemble_de_données0]

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	45	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	45	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,812	13

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
a1	48,8222	33,195	,633	,786
a2	49,2444	34,280	,408	,803
a3	49,7111	31,801	,423	,807
a4	48,9778	35,931	,407	,803
a5	49,1556	34,953	,357	,807
a6	49,3556	32,053	,559	,789
a7	49,7778	33,495	,388	,807
a8	49,0889	32,674	,611	,786
a9	49,0889	33,310	,542	,792
a10	48,7333	36,836	,258	,812
a11	48,8889	35,010	,538	,795
a12	49,0667	33,973	,483	,797
a13	48,7556	36,825	,356	,807

Fiabilité

[Ensemble_de_données0]

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	45	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	45	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,883	19

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
a1	73,0444	80,998	,632	,873
a2	73,4667	82,936	,401	,881
a3	73,9333	78,836	,444	,882
a4	73,2000	85,345	,396	,880
a5	73,3778	83,786	,363	,882
a6	73,5778	78,340	,619	,873
a7	74,0000	80,227	,471	,879
a8	73,3111	79,356	,670	,871
a9	73,3111	80,310	,605	,874
a10	72,9556	85,907	,318	,882
a11	73,1111	83,737	,541	,877
a12	73,2889	81,210	,557	,875
a13	72,9778	86,613	,350	,882
b1	73,5778	78,340	,619	,873
b2	74,0000	80,227	,471	,879
b3	73,3111	79,356	,670	,871
b4	73,2889	81,210	,557	,875
b5	73,3111	80,310	,605	,874
b6	72,9556	85,907	,318	,882

Corrélations

[Ensemble de données0]

Corrélations

		ta	tb	tt
ta	Corrélation de Pearson	1	,930**	,991**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	45	45	45
tb	Corrélation de Pearson	,930**	1	,970**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	45	45	45
tt	Corrélation de Pearson	,991**	,970**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	45	45	45

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

sex

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	m	21	46,7	46,7	46,7
	F	24	53,3	53,3	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

niv

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	mas	12	26,7	26,7	26,7
	mag	18	40,0	40,0	66,7
	doc	14	31,1	31,1	97,8
	aut	1	2,2	2,2	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

ex

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	moins de 5	1	2,2	2,2	2,2
	5-10	11	24,4	24,4	26,7
	plus de 10	33	73,3	73,3	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

Effectifs

[Ensemble_de_données0]

Statistiques

		age	sex	niv	ex
N	Valide	45	45	45	45
	Manquante	0	0	0	0

Tableau de fréquences**age**

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	moins de 30	2	4,4	4,4	4,4
	30- moins de 40	9	20,0	20,0	24,4
	40-50	25	55,6	55,6	80,0
	plus de 50	9	20,0	20,0	100,0
	Total	45	100,0	100,0	

Explorer

[Ensemble_de_données0]

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
tt	45	100,0%	0	0,0%	45	100,0%

Descriptives

		Statistique	Erreur standard	
tt	Moyenne	4,0760	,07463	
	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	Borne inférieure	3,9256	
		Borne supérieure	4,2264	
	Moyenne tronquée à 5%	4,1030		
	Médiane	4,0000		
	Variance	,251		
	Ecart-type	,50064		
	Minimum	2,47		
	Maximum	4,89		
	Intervalle	2,42		
	Intervalle interquartile	,76		
	Asymétrie	-,701	,354	
	Aplatissement	1,095	,695	

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
tt	,084	45	,200 [*]	,952	45	,058

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

